



الأقاليم الجنوبية للمملكة

الدينامية الاقتصادية والاجتماعية



«.. تعرف جيدا أنني لن أكون راضيا، مهما بلغ مستوى التنمية الاقتصادية والبنيات التحتية، إذا لم تساهم، بشكل ملموس، في تحسين ظروف عيش المواطنين، من كل الفئات الاجتماعية، وفي جميع المناطق والجهات. لذا، ما فتئنا نولي أهمية خاصة للنهوض بالتنمية البشرية، وتعميم الحماية الاجتماعية، وتقديم الدعم المباشر للأسر التي تستحقه.

وقد أبانت نتائج الإحصاء العام للسكان 2024، عن مجموعة من التحولات الديمغرافية والاجتماعية والمجالية، التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، في إعداد وتنفيذ السياسات العمومية. وعلى سبيل المثال، فقد تم تسجيل تراجع كبير في مستوى الفقر متعدد الأبعاد، على الصعيد الوطني، من 11,9 في المائة سنة 2014، إلى 6,8 سنة 2024.

كما تجاوز المغرب، هذه السنة، عتبة مؤشر التنمية البشرية، الذي يضعه في فئة الدول ذات «التنمية البشرية العالية».

غير أنه مع الأسف، ما تزال هناك بعض المناطق، لاسيما بالعالم القروي، تعاني من مظاهر الفقر والهشاشة، بسبب النقص في البنيات التحتية والمرافق الأساسية.

وهو ما لا يتماشى مع تصورنا لمغرب اليوم، ولا مع جهودنا في سبيل تعزيز التنمية الاجتماعية، وتحقيق العدالة المجالية.

فلا مكان اليوم ولا غدا، لمغرب يسير بسرعتين....

مقتطفات من الخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى 26 لعهد العرش المجيد 29 يوليوز 2025

الفصل الأول: الناتج الداخلي الخام والنمو الاقتصادي

- النمو الاقتصادي والأداءات المقارنة
- مجتمع يشهد تحولات عميقة
- الناتج الداخلي الخام الجهوي والناتج الداخلي الخام للفرد وخلق الثروة
- القطاعات الإنتاجية: دينامية وبنية القيمة المضافة حسب القطاعات

الفصل الثاني: التنمية البشرية في الأقاليم الجنوبية

- ولوج الساكنة إلى مستوى العيش اللائق والرفاه الاقتصادي
- الهشاشة إزاء الفقر متعدد الأبعاد: وضعية إيجابية في الجهات الجنوبية

الفصل الثالث: النشاط الاقتصادي، التشغيل والبطالة

- السكان النشيطون: الوضعية الراهنة، الخصائص والتطور
- السكان النشيطون المشتغلون
- معدل البطالة: الوضعية والتطور

الفصل الرابع: التعليم والأمية

- انخفاض طفيف في معدلات تـمدرس الأطفال
- المدة المتوسطة للدراسة: تحسن ملحوظ
- تحسن مستوى التعليم لدى الفئة العمرية 25 سنة فأكثر
- الأمية في تناقص لدى النساء والأشخاص القاطنين بالمناطق القروية
- انخفاض معدلات الأمية بين النساء والسكان القرويين

الفصل الخامس: الصحة والولوج إلى الخدمات الصحية، مكاسب هامة

- تعزيز العرض الصحي في الأقاليم الجنوبية
- تطور القطاع الصحي الخاص
- الخصوبة بالجهات الجنوبية: تراجع متسارع
- الأمل في الحياة عند الولادة
- انخفاض ملموس في وفيات الأطفال
- التغطية الصحية

الفصل السادس: ظروف السكن وولوج الأسر إلى الخدمات الأساسية

- مساكن أكثر حداثة
- تراجع نسبة الملاك وارتفاع نسبة المكترين
- تجدد حظيرة السكن
- مساكن أكثر تجهيزاً بالخدمات الأساسية
- ولوج أفضل إلى وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة

1.

2.

3.

4.

5.

6.

مقدمة

وبحلول سنة 2025، تحل الذكرى الخمسون للمسيرة الخضراء المظفرة، باعتبارها الحدث التاريخي البارز الذي كرس استكمال الوحدة الترابية للمملكة. وتتزامن هذه الذكرى مع مرور عشر سنوات على تنزيل النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، وهو ما يجعل من هذه المناسبة محطة هامة لتقييم ديناميات التنمية على مستوى هذه الأقاليم.

تقدم المندوبية السامية للتخطيط، عبر هذه المذكرة، تحليلاً محيناً للوضعية الاقتصادية والاجتماعية بالأقاليم الجنوبية، يسلط الضوء على التحديات المطروحة والإنجازات التي تحققت خلال العقدين الأخيرين ومدى مساهمتها في ترسيخ الانتماء الوطني وتعزيز البعد القاري للمجال الصحراوي للمملكة المغربية.

وتهدف هذه الدراسة، على الخصوص، إلى تقديم حصيلة، مدعومة بالأرقام، حول الجهود المبذولة في مجال التنمية البشرية بالأقاليم الجنوبية للمملكة، وذلك من خلال قراءة تحليلية للمعطيات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المستخلصة من الإحصاءات العامة للسكان والسكنى وكذا من البحوث الإحصائية البنيوية والحسابات الوطنية والجهوية، التي أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط، بالإضافة للمعطيات الإدارية التي توفرها مختلف القطاعات الحكومية.

منذ استرجاعها سنة 1975، حظيت الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية بعناية خاصة من قبل السلطات العمومية، وذلك من أجل ضمان اندماجها بشكل منسجم ومتكامل في النسيج الوطني. فقد بادرت الدولة، في وقت مبكر، إلى تقليص الفوارق التنموية بين هذه الأقاليم وباقي جهات المملكة، من خلال بذل جهود كبيرة همت على الخصوص تأهيل البنيات التحتية وفك العزلة وتوفير التجهيزات الاجتماعية الأساسية التي من شأنها تحقيق تحسين أمثل لظروف عيش الساكنة.

فمنذ اعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده عرش أسلافه المنعمين سنة 1999، حظيت الأقاليم الجنوبية بعناية ملكية سامية وبمتابعة خاصتين. فقد أصدر جلالته توجيهاته السامية من أجل تعزيز الدينامية التنموية المجالية بهذه الأقاليم والنهوض بأوضاعها الاجتماعية وتشجيع الاستثمار المنتج الذي يخلق الثروة ويحدث فرص الشغل.

وقد عرف هذا المسار سنة 2015 منعطفاً استراتيجياً هاماً مع إطلاق النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده. ويستند هذا النموذج إلى رؤية ملكية إستراتيجية تعتمد مقاربة شمولية ومندمجة ومتعددة القطاعات، تركز على مبادئ المشاركة، والإدماج، والاستدامة وتقوم على أربعة محاور رئيسية تشمل الاقتصاد والبنيات التحتية والتنمية البشرية والحكمة.

وقد تم رصد غلاف مالي إجمالي قدره 87,5 مليار درهم لتفعيل هذا النموذج، تأكيداً على تشبث المملكة المغربية بوحدتها الترابية وتجسيدها لإرادتها الراسخة في تحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي المستدام بهذه الجهات. وقد أفرزت الدينامية التنموية التي أطلقها جلالته الملك نتائج متميزة على المستويين الجهوي والقطاعي، كان لها أثر ملموس على تحسين ظروف معيشة الساكنة. وهكذا، فقد تميزت الجهات الجنوبية الثلاث المكونة للأقاليم الجنوبية للمملكة، وهي جهات العيون-الساقية الحمراء والداخلية-وادي الذهب وكلميم-واد نون، بإنجازات هامة في مجالات النمو الاقتصادي والتنمية البشرية وتحسين ظروف معيشة السكان.



الفصل الأول

01

الناتج الداخلي الخام
والنمو الاقتصادي

مجتمع يشهد تحولات عميقة

المتعددة ومنها القطاعات الواعدة التي تعزز جاذبية هذه الأقاليم كالأنشطة الفلاحية والصناعات التحويلية والسياحة البحرية والثقافية والطاقات المتجددة.

على المستوى الديموغرافي، تضم الأقاليم الجنوبية، التي تمثل مساحتها 45% من مجموع التراب الوطني، حوالي 1.12 مليون نسمة سنة 2024، أي ما يعادل 3% من مجموع سكان المغرب، مع معدل نمو سكاني سنوي يفوق المعدل الوطني حيث وصل إلى 1,72% في هذه الجهات مقابل 0,85% كمعدل وطني. وقد بلغ هذا المعدل ما بين 2014 و2024 نسبة 4,4% بجهة الداخلة وادي الذهب و2,06% بجهة العيون الساقية الحمراء و0,34% بجهة كلميم واد نون. كما ارتفعت نسبة التمدن من 70% سنة 2004 إلى 79,8% سنة 2024، وهو مستوى أعلى بكثير من المعدل الوطني البالغ 62,8%. وقد عزز هذا المنحى المتسارع للتمدن من فرص النمو الاقتصادي وساهم في تحسين ظروف معيشة الساكنة بهذه الأقاليم.

تشكل اليوم الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة المغربية نموذجاً جوهرياً بارزاً للتنمية البشرية والنمو الاقتصادي السريع. ويندرج هذا النجاح ضمن سياق دينامية للتنمية الشاملة التي تشهدها بلادنا، مما جعل هذه الجهات في الصدارة حسب المؤشرات المتعلقة بالتنمية البشرية والنمو المستدام.

وقد راكمت هذه الأقاليم مكاسب اقتصادية واجتماعية مهمة منذ استرجاعها، الأمر الذي جعلها مؤهلة لبلوغ عتبة اللامعة من حيث التنمية البشرية وأن تكون نموذجاً يحتذى به في التنمية الجهوية على الصعيد الإفريقي.

فقد تم التأكيد من خلال الرؤية الملكية التي عبّر عنها صاحب الجلالة في خطبه ورسائله السامية خاصة بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين للمسيرة الخضراء، على أن «الصحراء المغربية هي بوابة المملكة نحو إفريقيا جنوب الصحراء». وهو ما مكن الأقاليم الجنوبية من أن تصبح تدريجياً مركزاً محورياً في القارة، مرشحة للابتكار في تصميم وتنفيذ المشاريع التنموية المحلية، مستفيدة من مؤهلاتها

النمو الاقتصادي والأداءات المقارنة

غير أنه، ابتداءً من سنة 2014، استعاد النمو زخمه بهذه الأقاليم، حيث بلغ معدل الزيادة السنوية المتوسط 7,7% خلال الفترة 2014-2023، مقابل 4,4% على المستوى الوطني.

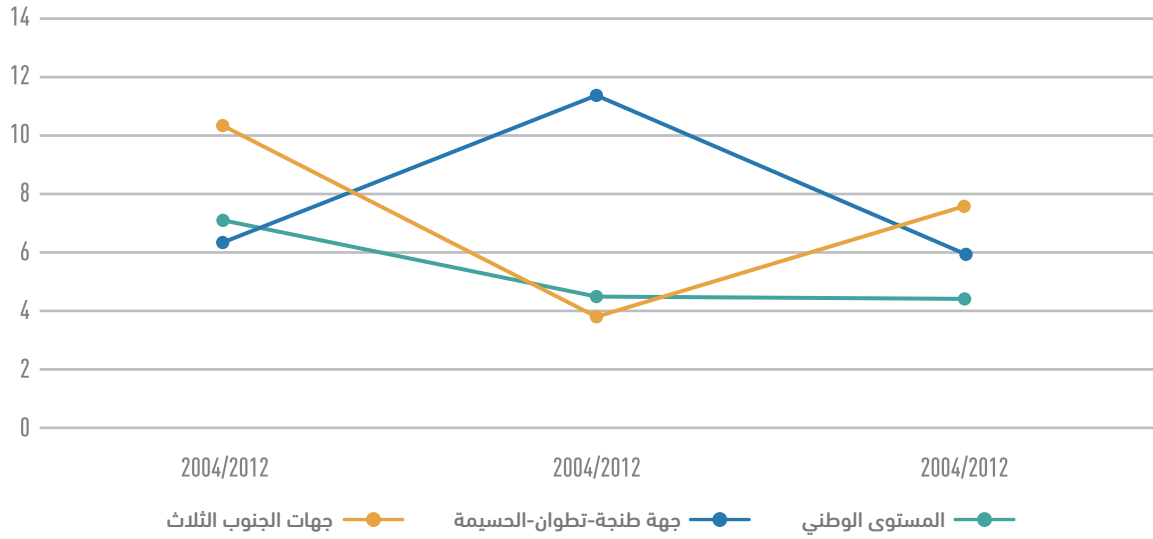
وللمقارنة، فقد سجلت جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، التي استفادت من صعود القطاعات الصناعية ومن العائدات الاقتصادية لمركب ميناء طنجة المتوسط، معدل نمو سنوي متوسط للناتج الداخلي الخام الاسمي قدره 6% خلال الفترة نفسها.

على الصعيد الاقتصادي، شهدت الجهات الجنوبية الثلاث منذ مطلع سنوات 2000 نمواً اقتصادياً قوياً يعكس دينامية مميزة.

ففيما يتعلق بالأسعار الجارية، ارتفع الناتج الداخلي الخام للجهات الجنوبية، خلال الفترة الممتدة من 2004 إلى 2012، بنحو 10,4% وهو معدل يفوق بكثير المعدل المسجل على المستوى الوطني، حيث ارتفع الناتج الداخلي الخام الاسمي بنسبة 6,4%.

وقد لوحظت مرحلة تباطؤ خلال الفترة ما بين 2012 و2014، تراجع خلالها معدل نمو الناتج الداخلي الخام الاسمي لهذه الجهات إلى 3,8%، وهو أدنى من المتوسط المسجل على المستوى الوطني البالغ 4,5%.

المبيان 1: تطور معدلات النمو للناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية

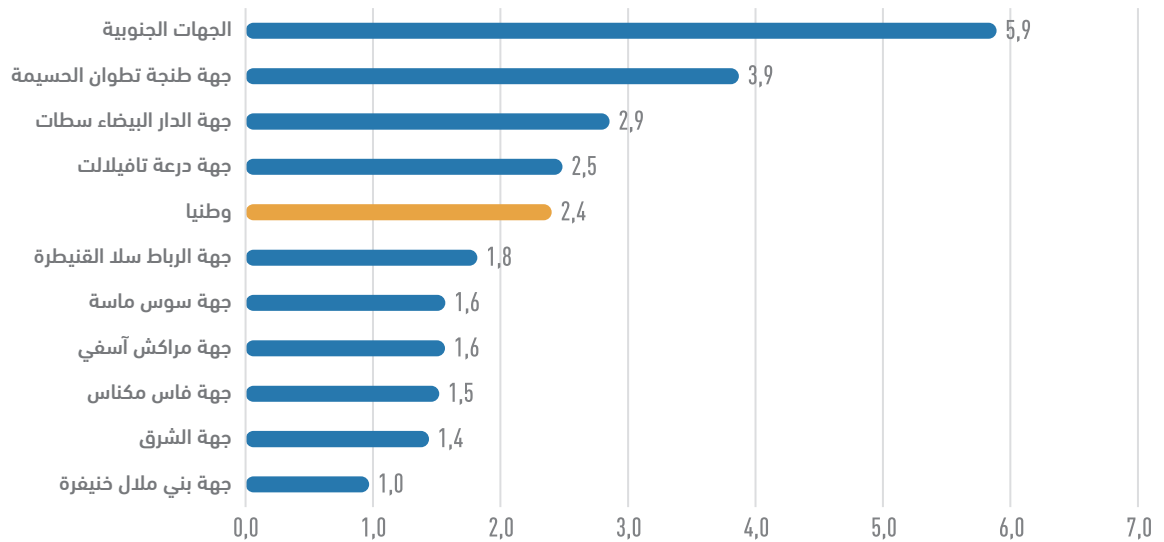


المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط 2004، 2012، 2022

الجهات عن صمود لاقت خلال جائحة كوفيد-19، مسجلة نمواً في حدود 6%، رغم الانكماش الاقتصادي الذي طبع السياق الدولي آنذاك.

وبخصوص الناتج الداخلي الخام الحقيقي، فقد بلغ معدل النمو 5.9% في هذه الجهات خلال الفترة 2014-2023، مقابل 2.4% فقط على المستوى الوطني، وهو ما يفوق بشكل واضح ضعف المعدل الوطني. وقد أبانت هذه

المبيان 2: متوسط النمو السنوي للناتج الداخلي الخام الحقيقي (%) بين 2014 و2023 حسب الجهات



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

■ الناتج الداخلي الخام الجهوي والناتج الداخلي الخام للفرد وخلق الثروة

وهكذا، فقد ساهمت جهة العيون - الساقية الحمراء، التي تمثل حوالي 37.2% من ساكنة الجهات الجنوبية، بنسبة تفوق 43.3% من الناتج الداخلي الخام للجهات الثلاث سنة 2023.

أما جهة كلميم - واد نون، ورغم كونها تضم حوالي 40% من ساكنة الأقاليم الجنوبية، فقد ساهمت بنسبة 30% من الناتج الداخلي الخام الجهوي، في حين أن جهة الداخلة - وادي الذهب، وعلى الرغم من كونها الأقل حجماً من حيث عدد السكان، بنسبة 19% من ساكنة الأقاليم الجنوبية، فقد ساهمت بنسبة مهمة بلغت 26.7% من إجمالي الناتج الداخلي الخام لهذه الجهات سنة 2023.

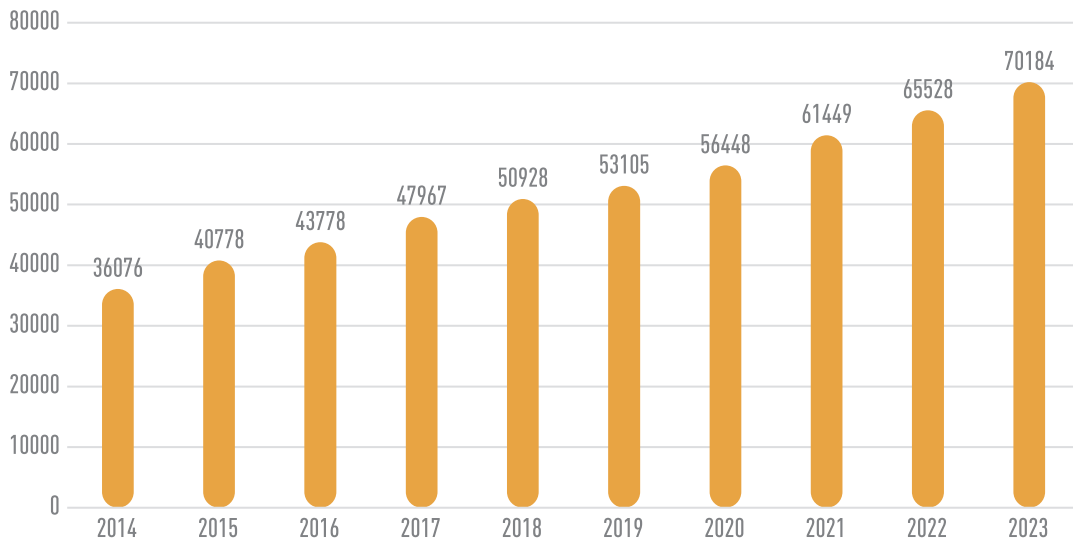
وتُبرز هذه المعطيات الأداء الاقتصادي النوعي لجهة الداخلة - وادي الذهب، ما يعكس كفاءة استغلال مواردها الطبيعية والبحرية، ونجاح المشاريع الاستثمارية الكبرى بها، رغم محدودية كتلتها السكانية.

سجل الاقتصاد الوطني خلال سنة 2023 ناتجاً داخلياً خاماً بالأسعار الجارية بلغ حوالي 1479.8 مليار درهم، ساهمت فيه الجهات الجنوبية الثلاث بنسبة 4.7%، أي ما يفوق 70 مليار درهم. ويظهر هذا الرقم تطوراً لافتاً، حيث تضاعف الناتج الداخلي الخام لهذه الجهات أربع مرات خلال العقد الأخيرين، منتقلاً من 16.7 مليار درهم سنة 2004 إلى أزيد من 70 مليار درهم سنة 2023.

وقد انعكست هذه الدينامية الاقتصادية على مستوى مساهمة الجهات الجنوبية في الناتج الداخلي الخام الوطني، حيث ارتفعت من 3.3% سنة 2004 إلى 4.7% سنة 2023، مما يعكس نمواً مطرداً في قدرة هذه الأقاليم على خلق الثروة.

ويُظهر توزيع النشاط الاقتصادي بين الجهات الثلاث تنوعاً يستند في نفس الوقت إلى المعطى الديموغرافي والمؤهلات الاقتصادية الخاصة بكل جهة من هذه الجهات.

(المبيان 3: تطور الناتج الداخلي الخام الإسمي للأقاليم الجنوبية بين 2014 و2023 (بمليون درهم)

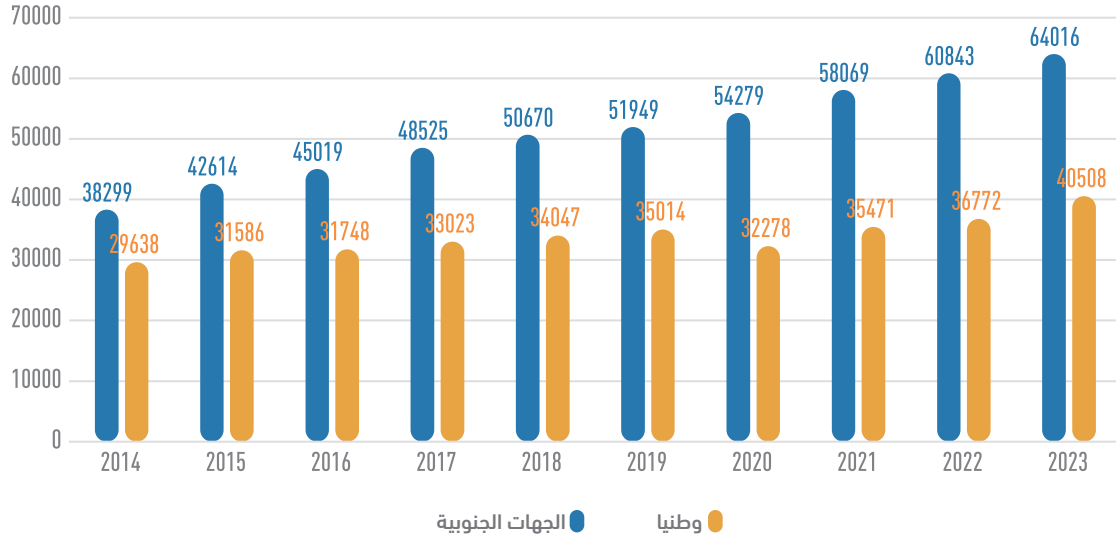


المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

وللمقارنة بشكل أدق، يُلاحظ أن الناتج الداخلي الخام الفردي على المستوى الوطني ظل، طيلة الفترة الممتدة بين سنتي 2014 و2023، في حدود ثلثي نظيره المسجل بالجهات الجنوبية، مما يعكس أداة اقتصادياً متقدماً للأقاليم الجنوبية مقارنة بباقي جهات المملكة.

من جهة أخرى، فقد أصبح من المؤكد أن الوزن الاقتصادي للجهات الجنوبية يتجاوز بكثير وزنها الديموغرافي المتمثل في 3% سنة 2023. وقد منح هذا التفوق الاقتصادي ميزة واضحة لهذه الجهات، انعكست إيجاباً على حصة الفرد من الناتج الداخلي الخام، والتي بلغت سنة 2023 ما مجموعه 60.016 درهم، مقابل 40.508 درهم على المستوى الوطني.

المبيان 4: تطور الناتج الداخلي الخام للفرد الواحد بين 2014 و2023 على مستوى مجموع التراب الوطني وبالأقاليم الجنوبية (بالدرهم)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

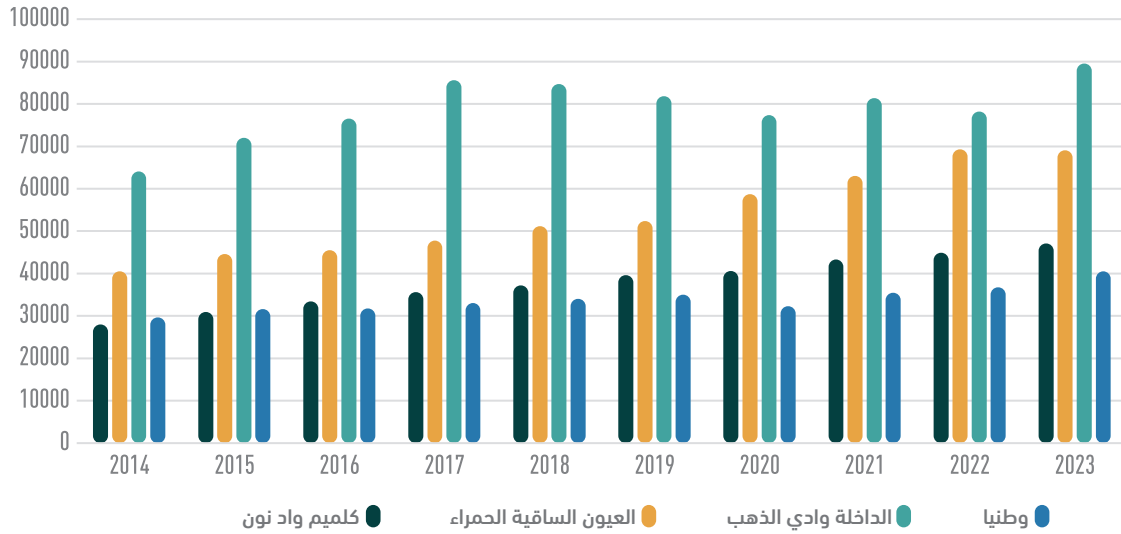
أما خلال سنة 2020، وهي السنة التي شهدت تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد-19، فقد أبانت الجهات الجنوبية عن أداء اقتصادي متفاوت، لكنه يتميز إجمالاً بالصمود مقارنة بباقي جهات المملكة. ففي الوقت الذي انخفض فيه الناتج الداخلي الخام الفردي على المستوى الوطني بنسبة 7.8%، سجلت جهة كلميم-وادي نون ارتفاعاً بنسبة 2.4%، بينما بلغ النمو في جهة العيون-الساقية الحمراء 12%، مما يعكس صموداً قوياً لاقتصاد هاتين الجهتين خلال الأزمة.

أما جهة الداخلة-وادي الذهب، وعلى الرغم من تأثرها بالأزمة، فقد ظل الانكماش أقل حدة من المعدل الوطني، حيث تم تسجيل تراجع في الناتج الداخلي الفردي بنسبة 5.4% فقط، مع الإشارة إلى أنها تبقى في صدارة الجهات الجنوبية من حيث الدخل الفردي.

يوضح التحليل التفصيلي للناتج الداخلي الخام الفردي في هذه الجهات الجنوبية أن جهة الداخلة وادي الذهب تأتي على رأس القائمة مسجلة قيمة سنوية جد مرتفعة ناهزت 89.533 درهم للفرد، أي أزيد من ضعف المتوسط الوطني. كما سجلت جهة العيون-الساقية الحمراء متوسطاً سنوياً قدره 69.070 درهماً للفرد، في حين تجاوزت جهة كلميم-وادي نون بدورها المعدل الوطني، حيث بلغ الناتج الداخلي الخام الفردي بها 47.121 درهماً، مقارنة بالمستوى الوطني (40.508 درهم).

خلال السنوات الثماني الأخيرة، شهدت حصة الفرد من الناتج الداخلي الخام دينامية نمو ملحوظة، خصوصاً في جهتي كلميم-وادي نون والعيون-الساقية الحمراء، حيث ارتفعت بنسبة 68.3% و 70.6% على التوالي، مقابل 36.7% فقط على المستوى الوطني، و 39.8% بجهة الداخلة - وادي الذهب، رغم أنها تبقى الجهة الأعلى من حيث الدخل الفردي.

المبيان 5: تطور الناتج الداخلي الخام للفرد على الصعيد الوطني وبالجهات الثلاث الجنوبية (بالدرهم)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

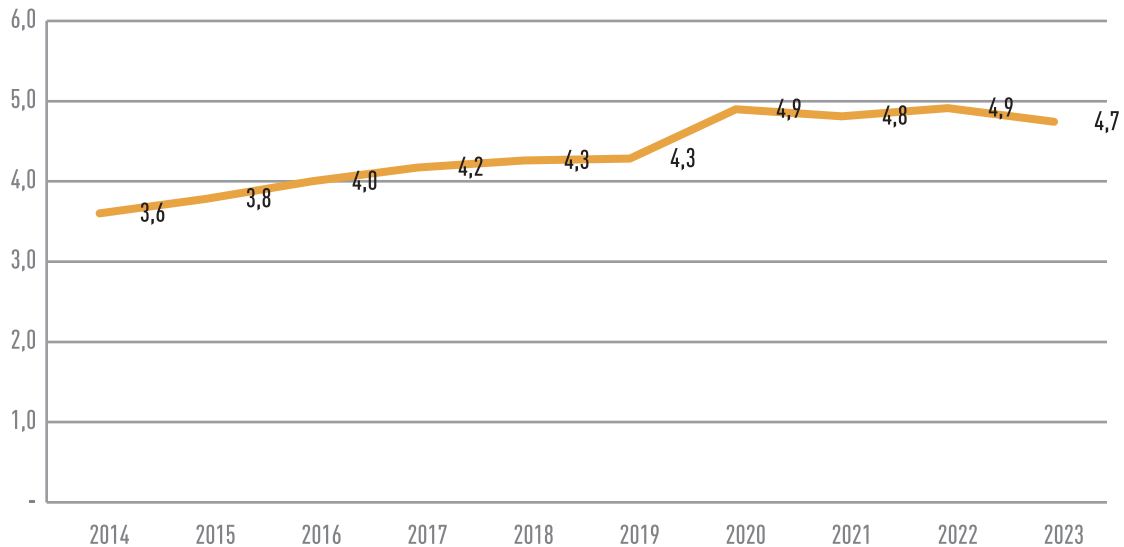
القطاعات الإنتاجية: دينامية وبنية القيمة المضافة حسب القطاعات

أما في سنة 2020، فقد ارتفعت مساهمة هذه الأقاليم لتصل إلى مستوى قياسي ناهز 4,9% من الناتج الوطني الخام وهو ما يؤشر على الدينامية التي تعرفها هذه الأقاليم وأيضا الصمود الذي أبانت عنه في مواجهة الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد 19.

وظلت هذه النسبة تراوح مكانها في الفترة ما بين 2020 و2023 في حدود 4,9% و4,7% وهو ما يؤكد تعزيز مكانة هذه الجهات في الاقتصاد الوطني.

خلال العقد الأخير، عززت الجهات الجنوبية للمملكة مكانتها الاقتصادية كما يؤشر على ذلك التطور الإيجابي والمطرود لمساهمتها في الناتج الداخلي الوطني. فقد تعززت، بين 2014 و2019، مساهمة الجهات الجنوبية الثلاث لتصبح في حدود 4,3% سنة 2018 و2019 بعد أن كانت في حدود 3,6% سنة 2014، وهو ما يبين تزايد الوزن الاقتصادي لهذه الأقاليم في الاقتصاد الوطني.

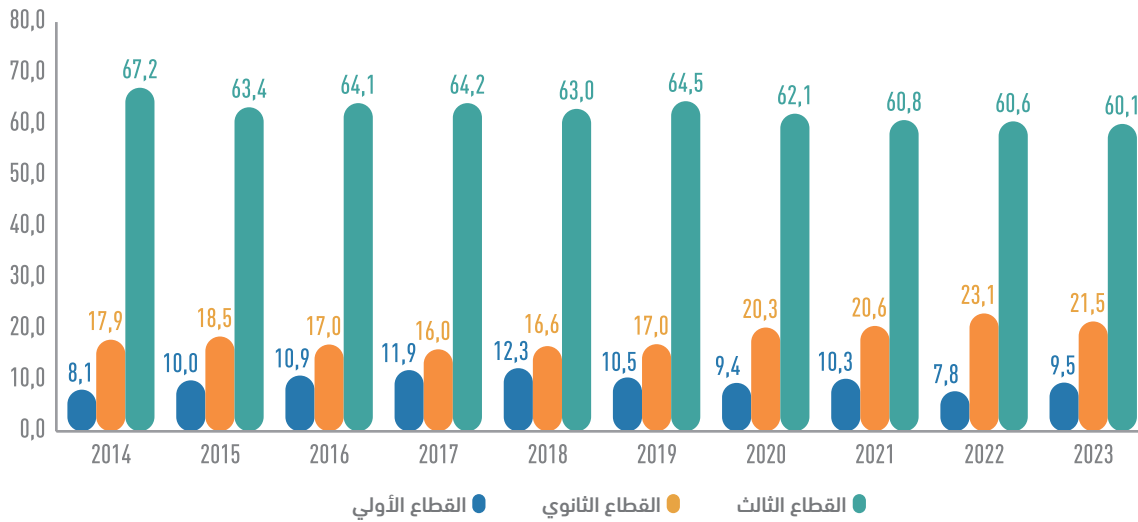
المبيان 6: تطور مساهمة الأقاليم الجنوبية في الناتج الداخلي الخام الوطني (%)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

لقد رافق الدينامية الاقتصادية التي شهدتها الأقاليم الجنوبية خلال العقد الأخير تحوُّل هيكلي ملحوظ. ذلك أن التطور الذي عرفته بنية الإنتاج ما بين سنتي 2014 و2023 يُبرز توجهها تدريجياً نحو القطاع الصناعي، مع تسجيل ارتفاع في مساهمة القطاع الثانوي (الصناعة التحويلية والمناجم والكهرباء والماء والبناء والأشغال العمومية) على حساب القطاع الثالث (التجارة والخدمات التجارية وغير التجارية).

المبيان 7: تطور حصص القيمة المضافة لقطاعات الإنتاج في الناتج الداخلي الخام للأقاليم الجنوبية بين 2014 و2023 (%)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

في المقابل، عرف القطاع الأولي تقلبات خلال هذه الفترة، إذ بعد أن بلغ أعلى مستوى له سنة 2018 بنسبة 12,3%، تراجعت مساهمته تدريجياً لتستقر في حدود 9,5% سنة 2023، وهي نسبة تفوق قليلاً ما تم تسجيله في بداية الفترة سنة 2014.

وقد عرف هذا القطاع تطوراً ملموساً، حيث ارتفعت القيمة المضافة المُحققة فيه من 2,4 مليار درهم سنة 2014 إلى 4,9 مليار درهم سنة 2023، أي بمعدل نمو سنوي يُقدَّر بـ 8,1%.

ففي حين تراجعت مساهمة القطاع الثالث من 67,2% إلى 60,1% خلال العقد الأخير، عرفت مساهمة القطاع الثانوي انتعاشاً كبيراً حيث ارتفعت هذه النسبة من 17,9% سنة 2014 إلى 21,5% سنة 2023 مع تسجيل أعلى مستوى سنة 2022 بلغ 23,1%. ويعزى هذا الأداء، بالأساس، إلى تضاعف الناتج الداخلي الخام للصناعات التحويلية حوالي ثلاث مرات، حيث مرت مساهمة القطاع الصناعي في القيمة المضافة من 2,7 مليار درهم سنة 2014 إلى 6,6 مليار درهم سنة 2023، وهو ما يؤكد انخراط الجهات الجنوبية في سلاسل القيمة المرتبطة بالاستثمارات الهيكلية الكبيرة (المناطق الصناعية، الموانئ والبنيات التحتية). كما أن قطاع البناء والأشغال العمومية عرف تطوراً مماثلاً، حيث عرفت مساهمته في خلق القيمة المضافة تطوراً ملحوظاً، إذ انتقلت من 2,05 مليار درهم إلى 6,4 مليار درهم (أي ما يعادل ثلاثة أضعاف).

الجدول 1: القيمة المضافة حسب فرع النشاط بالأقاليم الجنوبية بالأسعار الجارية (مليون درهم)

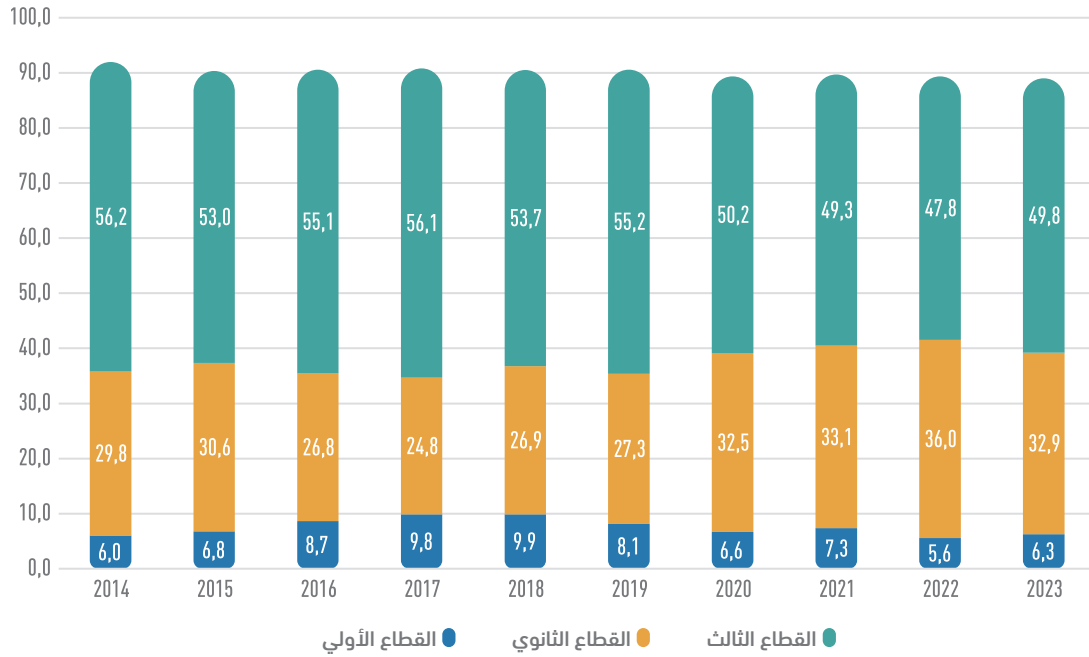
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	قطاع النشاط الاقتصادي
1836	1103	1262	1784	1257	979	957	848	984	527	الفلاحة
4858	4032	5038	3544	4326	5298	4774	3930	3089	2408	الصيد البحري
1563	2300	1036	1010	768	1117	888	982	1536	1402	الصناعات الاستخراجية
6594	6042	5450	4537	3374	3187	3015	3326	3373	2764	صناعة التحويل
509	540	598	504	363	419	608	434	386	250	إنتاج وتوزيع الكهرباء والماء
6403	6224	5563	5412	4549	3746	3172	2685	2260	2056	البناء والأشغال العمومية
3429	3090	2861	2518	2756	2548	2829	2526	2382	2373	التجارة
1166	1073	1040	953	1229	1085	1035	1084	1046	925	النقل والتخزين
927	768	619	428	642	580	524	427	442	382	الفنادق والمطاعم
86	78	69	88	66	69	67	69	68	71	الإعلام والاتصال
862	845	740	540	513	385	344	313	315	251	الأنشطة المالية والتأمينات
3813	3600	3549	3395	3365	3129	2904	2460	2572	2293	الأنشطة العقارية
4088	3643	3150	2816	2870	2647	2398	2142	1888	1608	البحث والتطوير والخدمات
20820	20043	19310	18582	17552	16550	15798	14760	13649	13109	الإدارة العمومية والضمان
6377	5956	5512	5238	4638	4483	4278	3721	2929	2717	التعليم، الصحة والعمل
615	588	517	488	633	619	596	575	547	502	خدمات أخرى
63945	59925	56317	51837	48900	46841	44187	40283	37468	33638	إجمالي القيمة المضافة
6239	5603	5131	4610	4204	4088	3779	3495	3311	2439	الضرائب على المنتجات
70184	65528	61450	56448	53105	50928	47967	43778	40778	36076	الناتج الداخلي الإجمالي

المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

وإذا كان المنحى العام للتوجهات الاقتصادية في مجموع الجهات الثلاث يؤكد الدينامية المتزايدة للقطاع الثانوي، فإن التحليل المعمق لأداء كل جهة على حدة يبرز خصوصيات قطاعية واضحة، تسلط الضوء على التفاوتات البنيوية في التركيبة الاقتصادية لكل جهة، تبعا لموقعها الجغرافي، ومؤهلاتها الطبيعية، والبنيات الإنتاجية المهيمنة فيها.

بالرغم من تراجع مساهمة القطاع الثالث، المشكل أساسا من الخدمات، في الناتج الداخلي الخام للجهات الثلاث خلال الفترة السابقة، إلا أنه حافظ على تطور متوازن ومستمر ناهزت نسبته 6,4% كمعدل نمو سنوي خلال الفترة ذاتها. هذا الأداء مرتبط أساسا بتطور القيمة المضافة للإدارة العمومية التي تشكل أكثر من نصف القيمة المضافة لقطاع الخدمات، هذا المكون لوحده حقق معدل نمو سنوي ناهز 5,3% مساهما بشكل كبير في حيوية القطاع الثالث.

المبيان 8: تطور مساهمة القطاعات في الناتج الداخلي الخام لجهة العيون-الساقية الحمراء بين 2014 و2023 (%)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

وبالموازاة مع ذلك، فإن قطاع الخدمات، بالرغم من تسديه المساهمة في الناتج الإجمالي الداخلي للجهة، إلا أن تراجع نسبة مساهمته كانت ملحوظة خلال العقد الأخير، إذ مرت من 56,2% سنة 2014 إلى 49,8% سنة 2023. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التراجع لا يعني بالضرورة انخفاضاً في القيمة المضافة للقطاع بل بالعكس تضاعفت مستوياتها خلال هذه الفترة، لكن الأداء المتميز للقطاع الثانوي خلال هذه الفترة قام بتعديل هيكلية لبيئات الإنتاج ويمكن من تنويع مصادر خلق الثروة بالجهة بتحقيق استقلالية أكبر عن قطاع الإدارة والخدمات، بالرغم من استمرار حضورها القوي في الاقتصاد الجهوي.

أما القطاع الأولي، فقد ظلت مساهمته محدودة، حيث تراوحت ما بين 6% و7% خلال الفترة ما بين 2014 و2023، على الرغم من تسجيلها رقماً قياسياً ظرفياً سنة 2018 خصوصاً وأن هذا القطاع يتأثر بشكل كبير بالظروف المناخية وتبقى القيمة المضافة التي يتم خلقها محدودة.

يوجي التوزيع القطاعي للقيمة المضافة، التي تم خلقها في جهة العيون الساقية الحمراء طيلة الفترة ما بين سنة 2014 و2023، بتطور لافت للبنية الاقتصادية لهذه الجهة، فالقطاع الثانوي سجل ارتفاعاً ملحوظاً حيث تحسنت مساهمته من 29,8% إلى 32,9%. هذا الارتفاع يؤكد بوضوح تقوية القطاع الثانوي الذي تشهد القيمة المضافة له معدل نمو سنوي ب 9,5% ويعزز مكانته في الصدارة لخلق الثروة بالجهة. ويعتبر المصدر الأساسي لهذا الأداء المتميز للقطاع الثانوي، الصناعات التحويلية التي تشكل لوحدها 17,1% من الناتج الداخلي الخام الجهوي سنة 2023، والتي تسجل معدل نمو سنوي جد مرتفع بنسبة 11,3% كمتوسط، يضاف إلى ذلك قطاع البناء الذي يمثل 10,1% من الناتج الخام الجهوي ويسجل معدل نمو سنوي ب 13,3%.

وتعكس هذه الحيوية الاقتصادية للقطاع الثانوي بشكل جلي الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية لتنويع الاقتصاد الجهوي، وبناء قواعد إنتاجية صلبة ومستدامة.

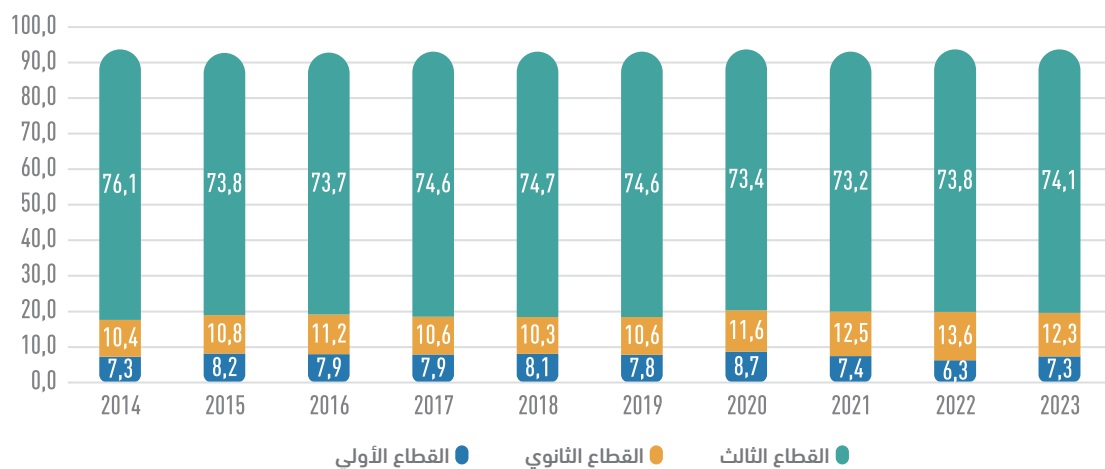
الجدول 2: تطور القيمة المضافة حسب فروع النشاط الرئيسية والناتج الداخلي الخام بالأسعار الجارية بجهة العيون-الساقية الحمراء بين 2014 و2023 (مليون درهم)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	قطاع النشاط الاقتصادي
305	177	227	330	358	302	268	261	247	190	الزراعة
1606	1484	1721	1278	1362	1700	1556	1240	879	706	الصيد البحري
1563	2300	1036	1010	768	1117	888	982	1536	1402	الصناعات الاستخراجية
5187	4726	4416	3623	2506	2371	2260	2456	2445	1983	صناعة التحويل
174	169	195	113	60	73	144	49	95	36	إنتاج وتوزيع الكهرباء والماء
3079	3519	3145	3128	2437	1884	1311	1154	1017	997	البناء والأشغال العمومية
1433	1330	1151	1022	1119	1055	1124	1029	924	920	التجارة
467	425	360	316	368	336	348	373	360	319	النقل والتخزين
457	402	328	198	275	284	237	179	184	165	الفنادق والمطاعم
47	42	37	51	33	30	29	30	30	32	الإعلام والاتصال
635	620	551	382	380	258	240	218	208	108	الأنشطة المالية والتأمينات
1475	1398	1368	1312	1304	1216	1093	953	967	889	الأنشطة العقارية
1759	1638	1362	1198	1134	1041	919	839	766	654	البحث والتطوير والخدمات
5920	5667	5537	5403	4903	4561	4360	4131	3819	3668	الإدارة العمومية والضمان
2618	2447	2152	2047	1860	1804	1756	1525	1298	1344	التعليم، الصحة والعمل
298	285	226	214	309	302	291	281	267	240	خدمات أخرى
27022	26629	23814	21625	19175	18334	16823	15698	15042	13654	إجمالي القيمة المضافة
3343	3169	2728	2584	1991	1921	1704	1631	1609	1192	الضرائب على المنتجات
30365	29798	26543	24210	21166	20254	18527	17330	16651	14846	الناتج الداخلي الإجمالي

المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

وعلى صعيد جهة كلميم وادي نون، يبقى الاقتصاد المحلي مرتبطًا بشكل قوي بقطاع الخدمات، مع تسجيل تطور تدريجي للقطاع الثانوي، مما يؤشر إلى بداية تحول هيكلي مستقبلي. أما القطاع الأولي، فيلعب دورًا تكميليًا دون أن يكون له تأثير بنيوي ملموس في تطور الاقتصاد المحلي لهذه الجهة.

المبيان 9: تطور مشاركة القطاعات في الناتج الداخلي الخام لجهة كلميم-وادي نون بين 2014 و2023 (%)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

كما تمت الإشارة إلى ذلك، يلعب القطاع الثالث دور المحرك الاقتصادي في جهة كلميم وادي نون، إذ يشكل لوحده ما يعادل 74% من الناتج الإجمالي الجهوي. وعلى الرغم من التراجع الطفيف لمساهمة منذ سنة 2014، حيث كان يشكل 76,1%، إلا أن ذلك لا يوحى بتحول هيكلي فقد ظل يراوح نسبة 74% طيلة السنوات الأخيرة.

أما القطاع الأولي، فيبقى ضعيف المساهمة ومتقلب الأداء، حيث تراوحت مساهمته بين 6,3% و 8,7% خلال الفترة ما بين 2014 و2023، مع تسجيل ارتفاع طفيف لتستقر عند 7,3% سنة 2023. وتعكس هذه التقلبات هشاشة القطاع وارتباطه الوثيق بالتقلبات المناخية، إلى جانب العوائق الهيكلية الخاصة به، إلا أن ذلك لا ينتقص من دوره التكميلي في النسيج الاقتصادي الجهوي.

وبالموازاة مع ذلك، شهد القطاع الثانوي نموًا تدريجيًا، مما يعكس بداية تقوية مساهمة الصناعات التحويلية في الجهة، حيث ارتفعت قيمتها المضافة بمعدل سنوي يقارب 7% خلال العقد الأخير. كما سجل قطاع الأشغال العمومية نسب نمو مهمة، حيث بلغ معدل النمو السنوي لهذه الأنشطة 10%. ونتيجة لذلك، ارتفعت مساهمة القطاع الثانوي في خلق الثروة من 10,4% سنة 2014 إلى 12,3% سنة 2023، مما يعكس الجهود المبذولة لخلق نشاط صناعي وتنويع الاقتصاد بالجهة.

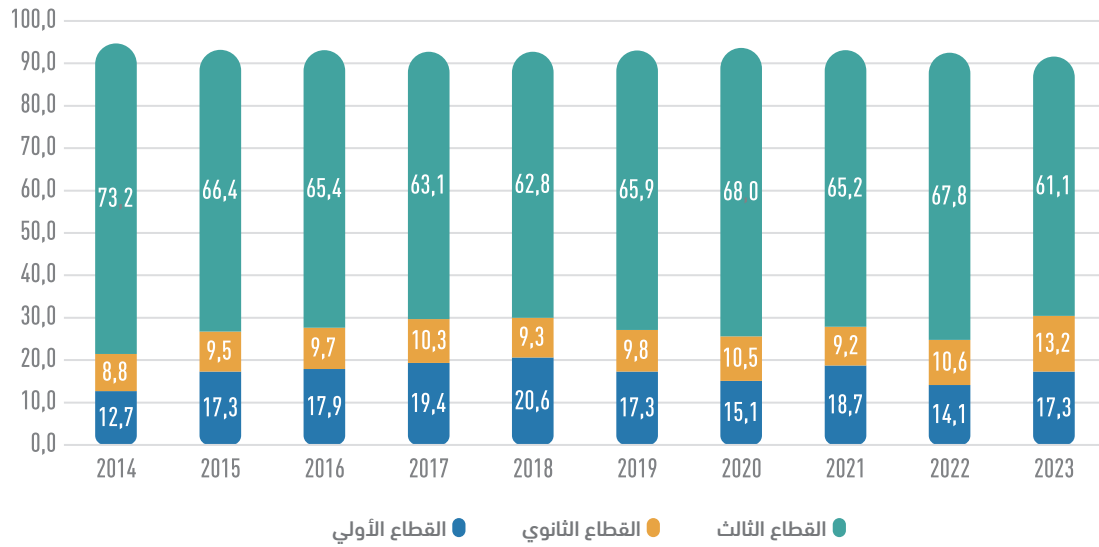
الجدول 3: تطور القيمة المضافة حسب فروع النشاط الرئيسية والناتج الداخلي الخام بالأسعار الجارية بجهة كلميم-وادي نون بين 2014 و2023 (بمليون درهم)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	قطاع النشاط الاقتصادي
835	550	643	1076	691	511	544	444	555	277	الزراعة
711	707	787	491	679	819	689	716	546	607	الصيد البحري
										الصناعات الاستخراجية
725	670	514	453	495	460	369	438	488	396	صناعة التحويل
189	248	287	136	78	183	330	274	187	152	إنتاج وتوزيع الكهرباء والماء
1681	1811	1619	1507	1293	1047	962	923	780	709	البناء والأشغال العمومية
1388	1290	1293	1105	1209	1135	1225	1105	1092	1088	التجارة
619	593	632	580	789	689	635	655	639	566	النقل والتخزين
348	272	207	187	282	221	213	190	201	180	الفنادق والمطاعم
30	28	25	27	25	30	29	30	30	29	الإعلام والاتصال
111	100	82	74	64	64	61	57	74	88	الأنشطة المالية والتأمينات
1385	1319	1283	1242	1246	1160	1083	952	1004	882	الأنشطة العقارية
1246	1130	984	890	942	852	777	713	618	539	البحث والتطوير والخدمات
7601	7338	6958	6589	6258	5867	5542	5226	4834	4643	الإدارة العمومية والضمان
2668	2516	2451	2345	2040	2000	1874	1635	1235	1020	التعليم، الصحة والعمل
225	217	197	188	233	230	223	217	209	196	خدمات أخرى
19762	18788	17963	16891	16322	15268	14556	13575	12493	11372	إجمالي القيمة المضافة
1324	1264	1326	1123	1211	1134	1077	1046	976	766	الضرائب على المنتجات
21086	20052	19290	18014	17533	16402	15633	14621	13468	12139	الناتج الداخلي الإجمالي

المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

أما على مستوى جهة الداخلة وادي الذهب، يشير تطور بنية الاقتصاد خلال العقد الأخير إلى تحول تدريجي في البنية القطاعية، يتمثل في تراجع نسبي لمساهمة القطاع الثالث، وصعود قوي للقطاع الأولي، مع تسجيل تقدم طفيف ومستقر في مساهمة القطاع الثانوي خلال الفترة ما بين 2014 و2023.

المبيان 10: تطور مساهمة القطاعات في الناتج الداخلي الخام لجهة الداخلة وادي الذهب بين 2014 و2023 (%)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

سنة 2023. ويعزى هذا التطور أساساً إلى بروز قطاع البناء والأشغال العمومية، الذي تضاعفت القيمة المضافة لأنشطته أربع مرات، حيث قفزت من 349 مليون درهم سنة 2014 إلى 1.6 مليار درهم سنة 2023. وقد عزز هذا الأداء أيضاً نشاطاً صناعياً ارتفع مستوى قيمته المضافة بمعدل نمو سنوي قدر بـ 6.5% كمعدل متوسط. كل هذه المعطيات تؤكد توجهات استراتيجية للسياسات العمومية تهدف إلى تنويع هياكل الإنتاج المحلي بخلق نشاط صناعي صاعد وترقية البنيات التحتية.

فالقطاع الثالث، وإن كان يشكل القطاع المهيمن تقليدياً على بنية الاقتصاد، فقد شهد تراجعاً في مساهمته من 73,1% سنة 2014 إلى 61,1% سنة 2023، أي بتراجع مهم قدر بحوالي 12 نقطة، بالرغم من مواصلته الصدارة إلا أن المنحى يُوّسّر إلى خلق توازن في بنية الاقتصاد الجهوي مرتبط أساساً بتنويع الأنشطة الاقتصادية وصعود قوي للقطاعين الأولي والثانوي.

فالقطاع الأولي يعرف تطوراً ملحوظاً بهذه الجهة، إذ تعززت مساهمته في الناتج الداخلي الجهوي من 12,7% سنة 2014 إلى 20,6% سنة 2018، أي ما يعادل خمس الناتج المحلي الجهوي في تلك السنة، ليستقر بعد ذلك في حدود 17,3% سنة 2023. ويعزى هذا التطور بالأساس لحيوية أنشطة الصيد البحري التي سجلت القيمة المضافة فيها معدلات نمو سنوية مرتفعة وصلت إلى 9,8% خلال العقد الأخير، مما يعزز مكانة جهة الداخلة وادي الذهب في الصدارة بالنسبة لقطاع الصيد البحري على الصعيد الوطني. أما القطاع الثانوي فقد واصل أداءه التصاعدي، حيث تعززت مساهمته تدريجياً في خلق القيمة المضافة، إذ ارتفعت نسبة مساهمته من 8.8% سنة 2014 إلى 13.2%

الجدول 4: تطور القيمة المضافة حسب فرع النشاط والناتج الداخلي الخام بالأسعار الجارية بجهة الداخلة وادي الذهب بين 2014 و2023 (مليون درهم)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	قطاع النشاط الاقتصادي
696	377	392	377	208	167	146	143	182	61	الزراعة
2542	1840	2530	1775	2285	2779	2528	1974	1664	1095	الصيد البحري
										الصناعات الاستخراجية
682	646	520	461	373	356	386	432	441	386	صناعة التحويل
146	123	116	255	226	163	133	112	104	62	إنتاج وتوزيع الكهرباء والماء
1643	894	799	777	819	816	900	609	464	349	البناء والأشغال العمومية
608	471	417	391	428	358	480	392	366	365	التجارة
80	56	48	56	72	60	52	57	47	39	النقل والتخزين
122	95	84	43	85	76	74	57	58	37	الفنادق والمطاعم
8	8	7	10	7	9	9	9	9	10	الإعلام والاتصال
116	124	107	84	69	63	44	38	32	54	الأنشطة المالية والتأمينات
952	883	898	840	815	752	728	555	600	522	الأنشطة العقارية
1084	875	804	728	795	755	703	590	505	415	البحث والتطوير والخدمات
7299	7038	6815	6591	6392	6121	5897	5403	4995	4798	الإدارة العمومية والضمان
1091	992	909	846	738	679	648	561	395	353	التعليم، الصحة والعمل
92	86	94	86	91	87	81	77	71	66	خدمات أخرى
17161	14507	14540	13321	13404	13239	12808	11010	9934	8611	إجمالي القيمة المضافة
1572	1170	1077	903	1002	1033	998	818	725	480	الضرائب على المنتجات
18733	15677	15617	14214	14405	14171	13806	11878	10659	9091	الناتج الداخلي الإجمالي

المصدر: الحسابات الجهوية، المندوبية السامية للتخطيط



الفصل الثاني 02

التنمية البشرية
في الأقاليم الجنوبية

ومن أجل تقديم قراءة موضوعية لهذه الوضعية، تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات المستخلصة من البحوث الإحصائية والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط. ويتمثل المؤشر الأول في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر كما تم تحديدها في الحسابات الجهوية. أما المؤشر الثاني فيتعلق بمعدل الفقر متعدد الأبعاد، الذي يقيس أشكال الحرمان التراكمي في ظروف العيش والتعليم والصحة. وأخيراً، يأتي مؤشر الهشاشة الذي يعكس نسبة الأفراد المعرضين لمخاطر الوقوع في الفقر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤشرات مجتمعة تتيح قراءة منهجية ومعقدة للديناميات الاجتماعية على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة.

عرفت بلادنا، خلال العقد الأخير، تحسناً ملحوظاً في مستوى ظروف معيشة السكان. فقد تجاوز معدل أمد الحياة عند الولادة 75 سنة، وسجل متوسط عدد سنوات التمدرس منحى تصاعدياً، كما أصبح الولوج إلى خدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب يغطي تقريباً مجموع التراب الوطني. وقد تجلت هذه الدينامية في تقليص متواصل لأشكال الحرمان، سواء ذات الطابع النقدي أو غير النقدي، إضافة إلى تعزيز متنامٍ لقدرة الأسر على مواجهة الصدمات الاقتصادية والصحية والتغيرات المناخية.

على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة، تعززت المكتسبات التنموية الأخيرة بفضل تطوير أنشطة اقتصادية جديدة وتحسين متواصل للخدمات الاجتماعية الأساسية. ورغم التراجع الملحوظ في معدلات الفقر بهذه الجهات، فإن بعض المناطق، خاصة القروية منها، لا تزال معرضة للهشاشة، تهم على وجه الخصوص الفئات السكانية الأكثر احتياجاً.

■ ولوج الساكنة إلى مستوى العيش اللائق والرفاه الاقتصادي

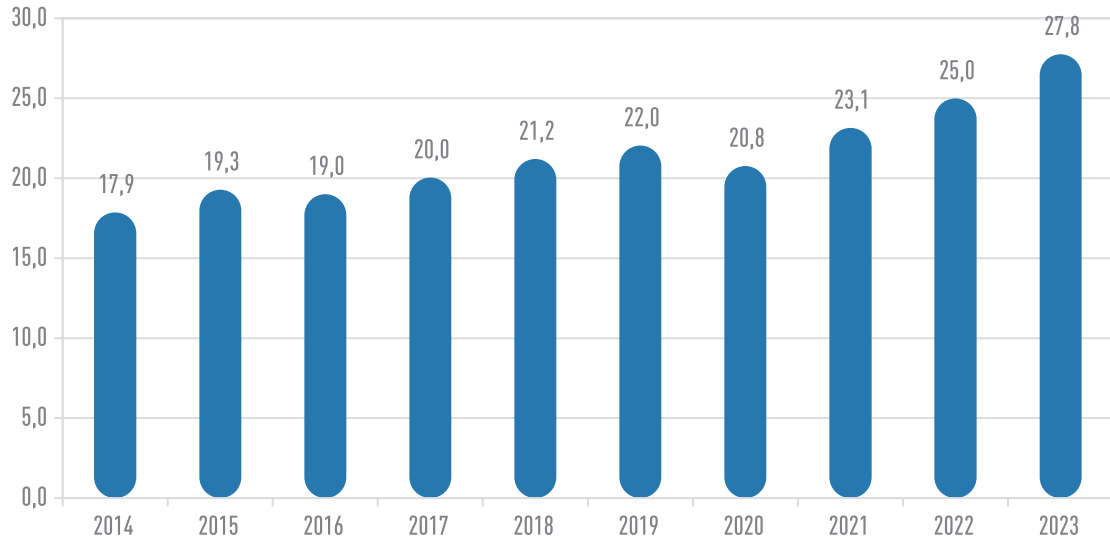
النهائي للأسر إلى 20,8 مليار درهم، أي بانخفاض بنسبة 5,5% خلال سنة واحدة، وهو أمر طبيعي خلال هذه الفترة بالنظر إلى القيود الاقتصادية وانخفاض مستويات الدخل ووجود مناخ اقتصادي غير ملائم.

إلا أن الانتعاش الذي سجل بعد رفع القيود كان ملموساً. فقد ارتفعت النفقات النهائية للأسر بالجهات الجنوبية لتبلغ مستويات قياسية، بلغت 23,1 مليار درهم سنة 2021، ثم 25 مليار درهم سنة 2022، لتقفز بعد ذلك إلى 27,8 مليار درهم سنة 2023، وهو ارتفاع إجمالي بأزيد من الثلث (33,7%) خلال ثلاث سنوات فقط، ما يترجم صعوداً قوياً للطلب الداخلي للأسر في هذه الجهات.

شهدت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر تطوراً ملحوظاً، وهو مؤشر دقيق يمكن من خلاله تقييم مدى تحسن مستوى عيش الساكنة وتطوره عبر الزمن. فخلال الفترة ما بين 2014 و2023، انتقلت نفقات الاستهلاك للأسر من 17,9 مليار درهم إلى 27,8 مليار درهم، بارتفاع إجمالي ناهز 55% خلال عقد من الزمن. ويؤشر هذا الارتفاع على تحسن صافي في مستوى معيشة الأسر بهذه الجهات.

خلال الفترة ما بين 2014 و2019، أي ما قبل الأزمة الصحية، عرفت نفقات استهلاك الأسر بهذه الجهات منحى تصاعدياً مطرداً، حيث انتقلت من 17,9 مليار درهم إلى 22 مليار درهم بارتفاع إجمالي قدره 22,9% خلال خمس سنوات. وبعد ذلك، شهد هذا المؤشر تراجعاً ملحوظاً سنة 2020 بسبب الأزمة الصحية، حيث وصل مستوى الإنفاق

المبيان 11: تطور نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بالأقاليم الجنوبية (بمليار درهم)



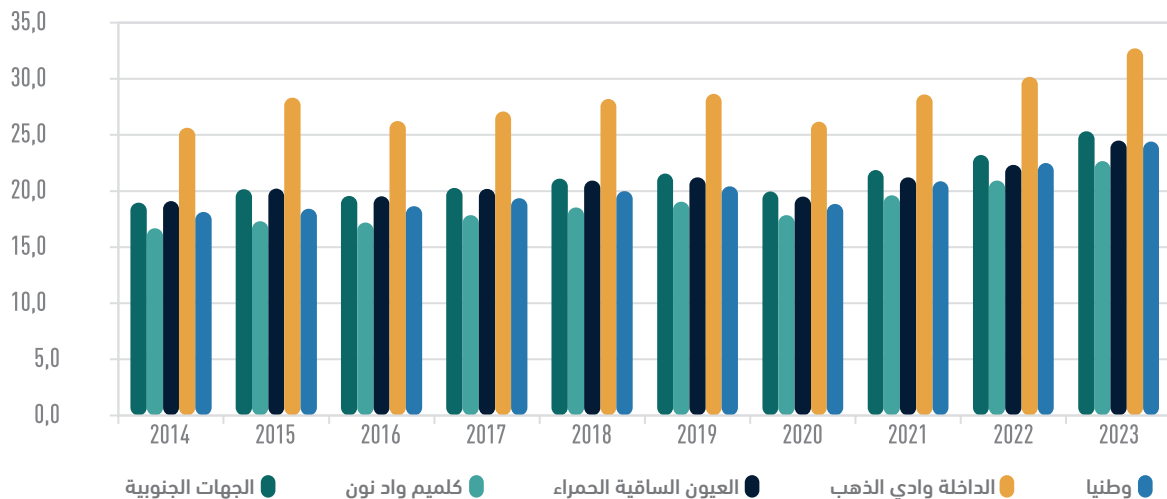
المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

وقد ظل هذا الفارق ملحوظاً إلى غاية 2023، حيث سجلت الجهة مستوى نفقات استهلاكية فردية ناهز 32.700 درهم، أي بفارق يقدر بأزيد من 34% مقارنة بالمعدل الوطني. وعلى الرغم من تراجع نسبي لهذا الفارق خلال السنوات العشر الماضية، إلا أن جهة الداخلة - وادي الذهب لا تزال تتصدر الترتيب من حيث الإنفاق الفردي، ما يعكس ارتفاع القدرة الشرائية والدينامية الاقتصادية المتميزة والمحفزة للإنفاق.

تتسم الجهات الجنوبية للمملكة بمستوى إنفاق استهلاكي للفرد يفوق بشكل ملحوظ المتوسط الوطني. ففي سنة 2023، بلغت نفقات الاستهلاك النهائية للفرد 25.316 درهماً بهذه الجهات، وهي أعلى نسبياً من المتوسط المسجل على المستوى الوطني البالغ 24.416 درهماً.

وبالمقارنة مع باقي جهات المملكة، تنفرد جهة الداخلة - وادي الذهب بالمرتبة الأولى مسجلة مستويات مرتفعة لنفقات استهلاك الأفراد، تفوق بكثير المتوسط الوطني وكذلك المستوى المسجل بالجهات الجنوبية. ففي سنة 2014، بلغت نفقات الاستهلاك النهائي للفرد 25.630 درهماً، مقابل 18.134 درهماً على الصعيد الوطني.

المبيان 12: تطور نفقات الاستهلاك النهائي للأسر للفرد الواحد بجهات الجنوب وعلى الصعيد الوطني بين 2014 و2023 (ألف درهم)



المصدر: الحسابات الجهوية - المندوبية السامية للتخطيط

فقد عرف معدل النمو السنوي لمستوى معيشة السكان ارتفاعاً بنسبة 2,45% بجهة العيون-الساقية الحمراء و2,35% بجهة كلميم - واد نون (مع استمرار تسجيل تراجع طفيف مقارنة مع المعدل الوطني للإنفاق السنوي للفرد بفارق سلبي قدره 6%، و1,9% بجهة الداخلة-وادي الذهب). ويُلاحظ أن هذا التحسن شمل بالأساس النفقات غير الغذائية.

لقد انعكست الدينامية الاقتصادية القوية التي شهدتها الجهات الجنوبية للمملكة بشكل ملموس على تحسين الرفاه الاقتصادي لسكانها، كما يتضح ذلك من التطور الإيجابي والمتواصل لمستوى المعيشة بها. وتؤكد هذه المعطيات نتائج البحوث المتعلقة بمستوى معيشة الأسر، حيث تشير المعطيات المتعلقة بمتوسط الإنفاق السنوي للفرد إلى أن الجهات الجنوبية للمملكة تتصدر ترتيب جهات المملكة. ففي هذا السياق، تسجل كل من جهة الداخلة-وادي الذهب وجهة العيون-الساقية الحمراء مستويات إنفاق تفوق المعدل الوطني بـ 67% و10% على التوالي. أما على مستوى تطور المعيشة بين سنتي 2014 و2022،

جدول 5: تطور متوسط الإنفاق السنوي للفرد بين سنتي 2014 و2022.

الجهة	متوسط الإنفاق السنوي للفرد 2022	متوسط الإنفاق السنوي للفرد 2014	تطور متوسط الإنفاق السنوي للفرد	النفقات الغذائية (%) سنة 2022	النفقات الغذائية (%) سنة 2022	التطور
كلميم-وادنون	19 461 DH	15 426 DH	↑ 126,2%	35,3%	38,2%	-2,9 pts
العيون-الساقية الحمراء	22 686 DH	17 799 DH	↑ 127,5%	36,0%	35,3%	+0,7 pts
الداخلة-وادي الذهب	34 691 DH	28 627 DH	↑ 121,2%	31,9%	34,1%	-2,2 pts
المستوى الوطني	20 658 DH	15 876 DH	↑ 130,1%	33,4%	37,0%	-3,6 pts

المصدر: البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 2021-2022 - المندوبية السامية للتخطيط

■ الفقر متعدد الأبعاد: الأقاليم الجنوبية تسجل أدنى المستويات

5 نقاط مئوية، أي ما يعادل انخفاضاً نسبياً بنسبة 52%. أما جهتي العيون - الساقية الحمراء والداخلة - وادي الذهب، اللتان كانتا تسجلان مستويات منخفضة منذ 2014، فقد واصلتا تسجيل تحسن إضافي بانخفاض نسبته 0,9 و2 نقطة مئوية على التوالي.

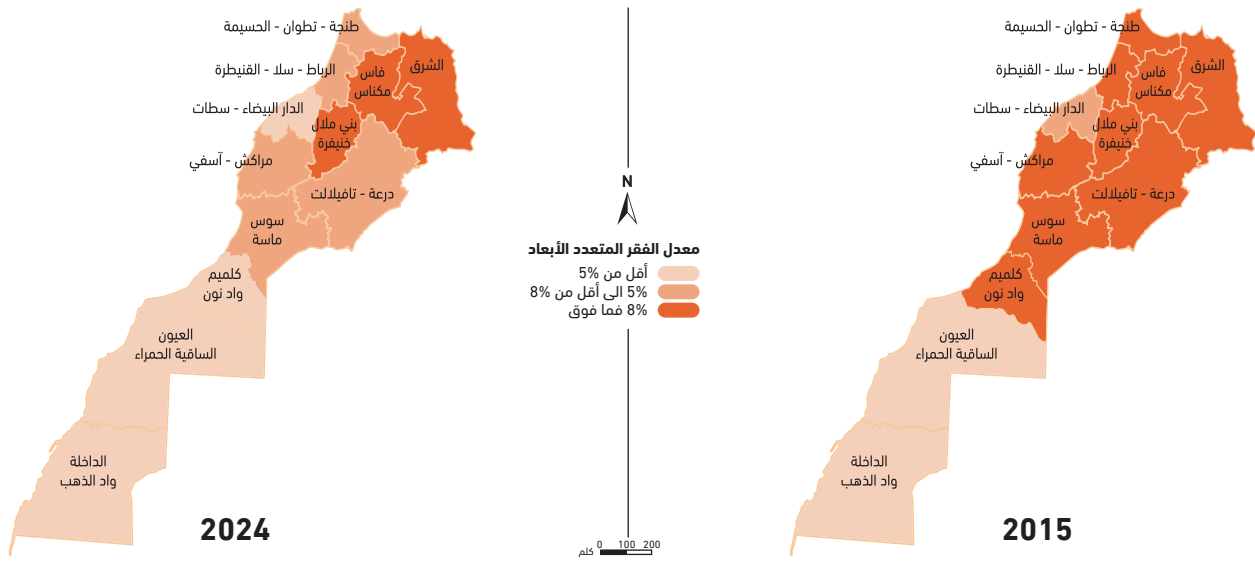
وتبرز بنية الفقر متعدد الأبعاد في هذه الجهات الثلاث هيمنة مظاهر الحرمان المرتبطة بمجال التعليم، ولا سيما ضعف التمدرس في صفوف البالغين. أما ظروف السكن والولوج إلى خدمات التطهير السائل، فعلى الرغم من التحسن الملموس، فإنها ما تزال تشكل تحديات نسبية، خاصة في بعض المناطق القروية بهذه الجهات.

أكدت المعطيات النهائية لعملية الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 المكانة المتميزة للجهات الجنوبية فيما يتعلق بالفقر متعدد الأبعاد. ففي هذا الإطار، سجلت جهة العيون-الساقية الحمراء معدلاً بلغ 2,4%، وهو الأدنى على الصعيد الوطني، تلتها جهة الداخلة-وادي الذهب بنسبة 2,5%، ثم جهة كلميم-وادنون بنسبة 5,3%. وتجدر الإشارة إلى أن معدلات الفقر متعدد الأبعاد المسجلة في كل من هذه الجهات تبقى أقل بكثير من المتوسط الوطني البالغ 6,8%. وتعكس هذه النتائج تحسناً ملموساً في ظروف العيش، بالنظر إلى الاستثمارات الكبيرة التي تم توجيهها بالدرجة الأولى نحو البنيات التحتية والبرامج الاجتماعية الأساسية.

كما أظهرت قراءة تطور المؤشرات خلال فترة 2014-2024 توجهاً إيجابياً متقارباً، حيث حققت جهة كلميم-وادنون أكبر انخفاض في معدل الفقر متعدد الأبعاد، بتراجع يفوق

المبيان 13: معدل الفقر المتعدد الأبعاد حسب الجهات، 2014-2024

معدل الفقر المتعدد الأبعاد على المستوى الجهوي

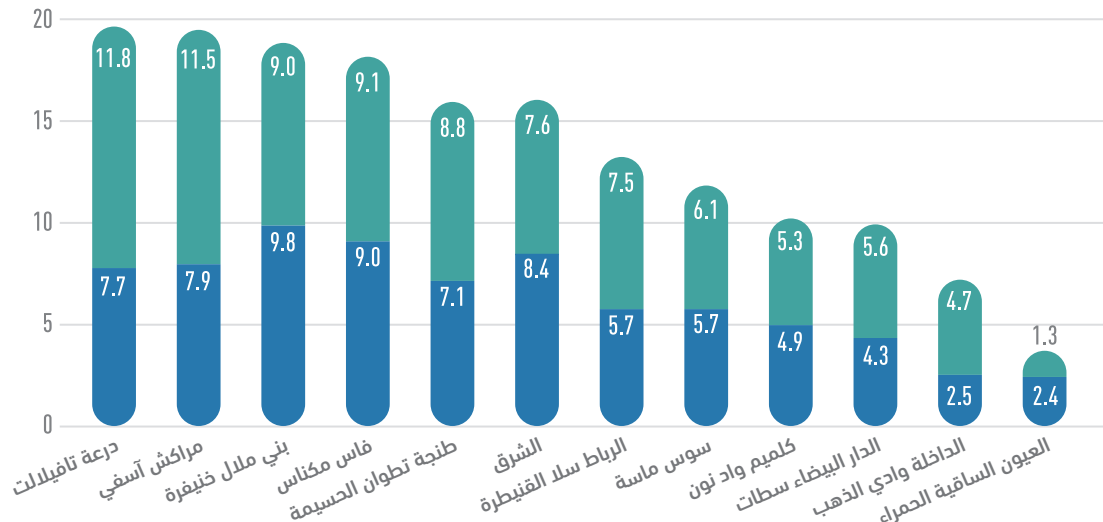


الهشاشة إزاء الفقر متعدد الأبعاد: وضعية إيجابية في الجهات الجنوبية

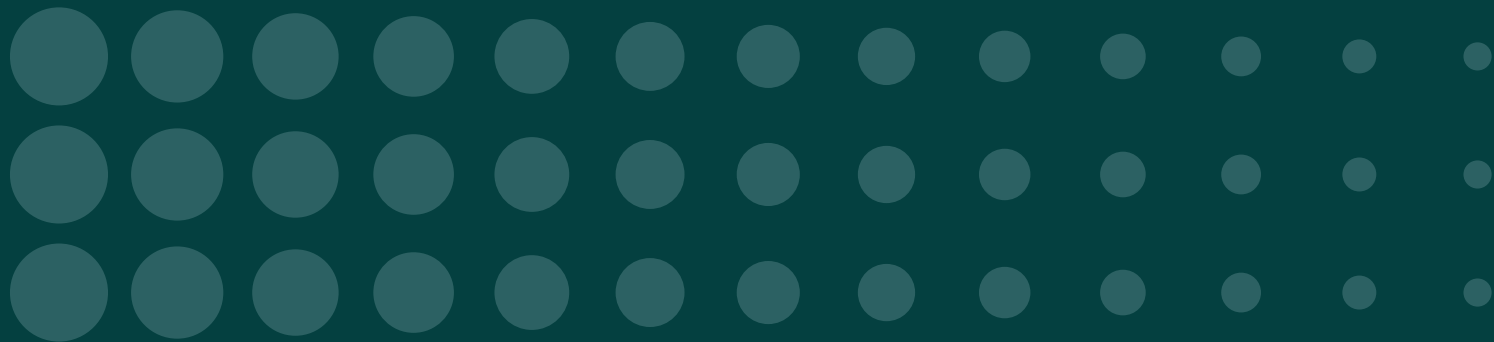
وفي هذا السياق، سجلت جهة العيون - الساقية الحمراء خلال سنة 2024 أدنى معدل للهشاشة على الصعيد الوطني، بلغ 1.3%. بينما سجلت جهة الداخلة-وادي الذهب نسبة 4.7%، وجهة كلميم-وادي نون نسبة 5.3%، وهي معدلات تُعد أدنى من النسبة المسجلة على المستوى الوطني خلال نفس الفترة والتي بلغت 8.1%. وتعكس هذه المؤشرات قدرة عالية على الصمود في الجهات الجنوبية للمملكة.

تشير الهشاشة إزاء الفقر متعدد الأبعاد إلى نسبة السكان الذين اقتربوا من عتبة الحرمان، أي أولئك الذين يسجلون نسب حرمان تتراوح بين ما بين 20% و33% من مؤشرات الحرمان المحسوبة. ورغم أن هذه الفئة لا تُصنف ضمن الفقراء، فإنها تظل معرضة لخطر الانزلاق نحو الفقر في حال حدوث مشاكل طارئة اقتصادية أو مناخية أو صحية.

المبيان 14: معدل الفقر والهشاشة حسب الجهة، 2024 (%)



المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 2014-2024 - المندوبية السامية للتخطيط



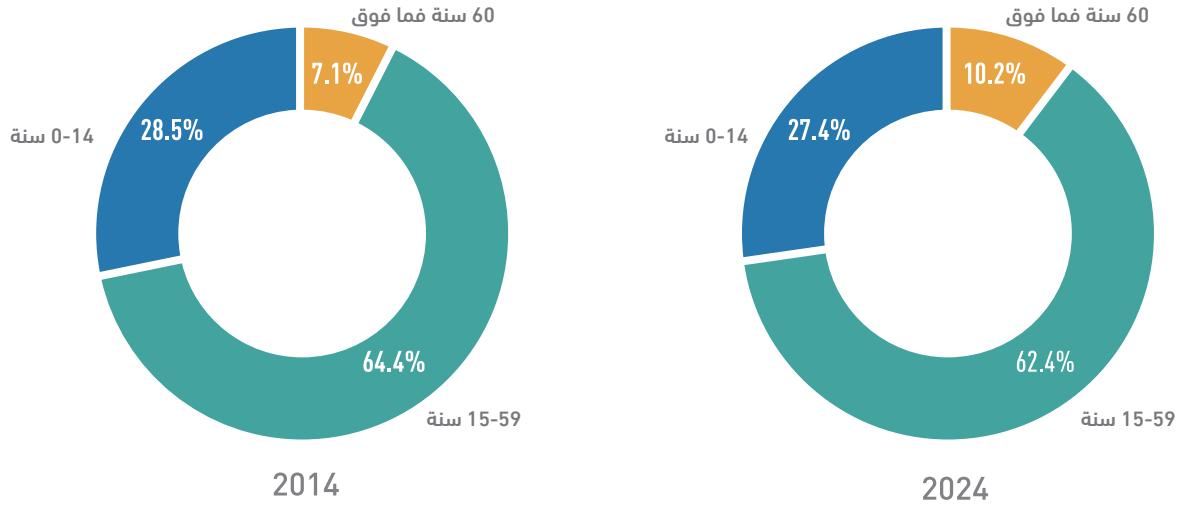
الفصل الثالث

03

النشاط الاقتصادي،
التشغيل والبطالة

عرف عدد السكان البالغين سن العمل (الذي يضم الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق) في الجهات الجنوبية الثلاث زيادة بمعدل نمو سنوي متوسط قدره 1.8% خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2024، مقارنة بمعدل نمو بلغ 1.87% بين 2004 و2024. وفي المقابل بلغ معدل النمو الإجمالي للسكان 1.72% (1.42% بين 2004 و2014)، مما يعني أن الفجوة بين المعدلين تبلغ 0.15 نقطة. ويُستنتج من هذه المعطيات تسارع في وتيرة النمو السكاني الإجمالي منذ عام 2014 وتحول في البنية الديمغرافية للسكان، يتمثل في تزايد تركيز السكان ضمن الفئات العمرية النشيطة.

المبيان 15: تطور بنية ساكنة الجهات الثلاث الجنوبية حسب الفئات العمرية بين 2014 و2024



المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 2014-2024 - المندوبية السامية للتخطيط

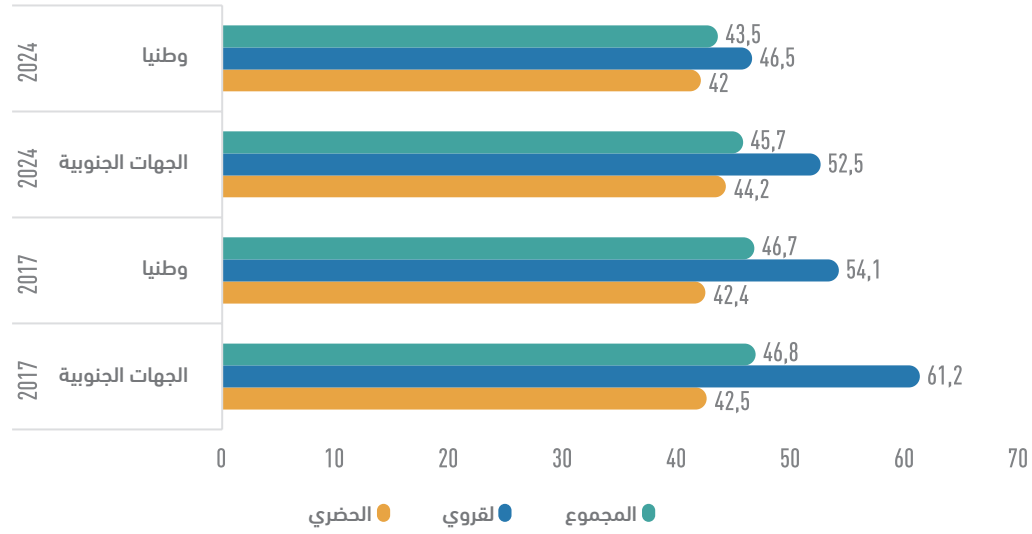
■ السكان النشيطون: الوضعية الراهنة، الخصائص والتطور

خلال الفترة الممتدة بين 2017 و2024، عرفت الجهات الجنوبية الثلاث زيادة في عدد السكان النشيطين بنسبة 9.7%، وهي زيادة مركزة أساساً في الوسط الحضري، الذي سجل ارتفاعاً بنسبة 25.3%، في حين شهد الوسط القروي انخفاضاً ملموساً بنسبة 26.4%-. وارتفع معدل النشاط بالوسط الحضري ب 1.7 نقطة خلال نفس الفترة، منتقلاً من 42.5% سنة 2017 إلى 44.5% سنة 2024. وقد هم هذا الارتفاع كلا الجنسين، حيث ارتفع معدل النشاط لدى الرجال من 69.1% إلى 70.8% ولدى النساء من 15.8% إلى 16.6%.

يتناول هذا الفصل التطورات الأخيرة التي ميزت وضعية الولوج إلى سوق الشغل بالجهات الجنوبية الثلاث للمملكة، وذلك حسب الجنس والوسط والحالة في المهنة وقطاع النشاط، وذلك استناداً إلى نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنتي 2017 و2024. ويهدف هذا التحليل إلى فهم مستوى التقدم في مجال النشاط الاقتصادي والتشغيل بهذه الجهات، مقارنة مع المستويات المسجلة على الصعيد الوطني.

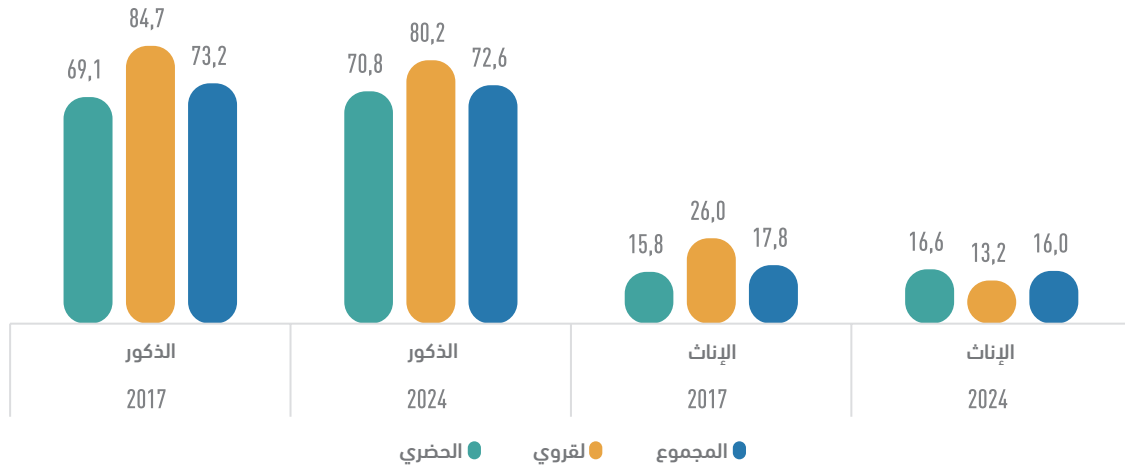
وفقاً لنتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024، بلغ عدد السكان النشيطين في الجهات الجنوبية الثلاث 372,000 شخص، بمعدل نشاط يقدر بـ 45.7% من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة فما فوق، وهو معدل أعلى بشكل ملحوظ من المعدل الوطني البالغ 43.5%. كما يتجاوز هذا المعدل ما تم تسجيله في عدة جهات من المملكة، خاصة جهات مراكش-آسفي بنسبة 43.8% والرباط-سلا-القنيطرة ب 43.4% وفاس-مكناس ب 41.7%.

المبيان 16: تطور معدل النشاط حسب وسط الإقامة (2017-2024)



المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

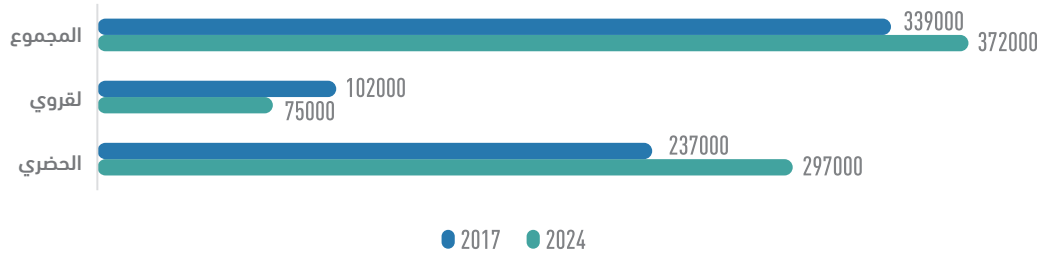
المبيان 17: تطور معدل النشاط بالجهات الثلاث الجنوبية حسب وسط الإقامة والجنس (2017-2024)



المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

حسب وسط الإقامة، تتجلى تفاوتات واضحة في معدلات النشاط الاقتصادي. وهكذا، فقد بلغ عدد السكان النشيطين في المناطق الحضرية 297,000 شخص، بمعدل نشاط قدره 44.2%. في حين بلغ في الوسط القروي 5,000 شخص، بمعدل نشاط أعلى نسبياً يقدر ب 52.5%.

المبيان 18: تطور الساكنة النشيطة بين 2017 و2024 بالجهات الثلاث الجنوبية

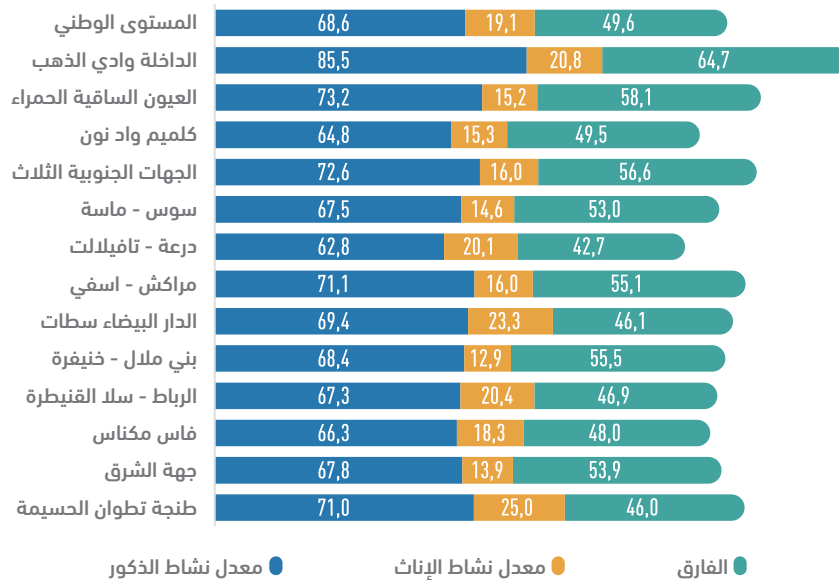


المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

ما يجعل الجهات الجنوبية تُصنّف ضمن الجهات التي تعرف فجوات واسعة بين الجنسين في سوق الشغل، وهي نفس الوضعية المسجلة في جهات أخرى كجهة بني ملال-خنيفرة (55.5 نقطة) ومراكش-آسفي (55.1 نقطة) وجهة الشرق (53.9 نقطة).

حسب الجنس، تم تسجيل تفاوتات كبيرة في معدلات النشاط الاقتصادي. فقد بلغ هذا المعدل لدى الرجال 72.6%، مقابل 16% لدى النساء، ما يبرز فارقاً كبيراً قدره 56.6 نقطة مئوية. هذا الفارق يتجاوز قليلاً المعدل المسجل على المستوى الوطني والذي يبلغ 49.6 نقطة،

المبيان 19: معدل النشاط (%) حسب الجهة والجنس والفارق (بالنقط) سنة 2024



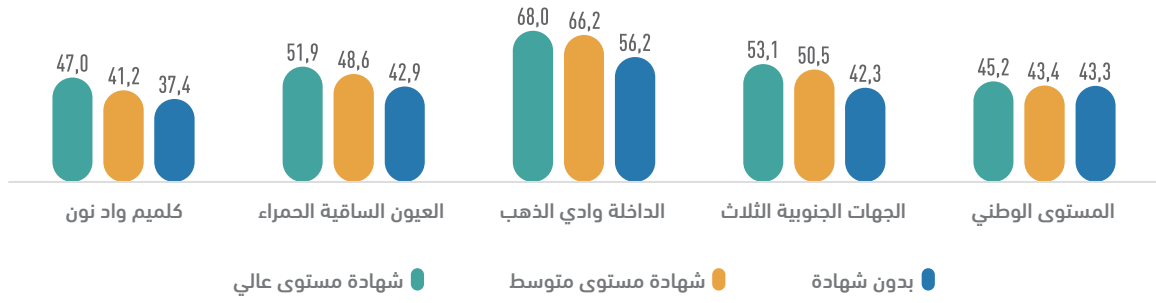
المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

الحمراء، التي تسجل بدورها معدلات تفوق المعدل الوطني في الفئات الثلاث (بنسب 51,9% و48,6% و42,9% على التوالي). أما جهة كلميم - واد نون، فتُظهر مستويات نشاط أدنى نسبياً، تقل حتى عن المعدل الوطني في فئة الأشخاص بدون شهادة (37,4% مقابل 43,3%).

تُظهر الجهات الجنوبية الثلاث عموماً معدلات نشاط تفوق المعدل الوطني، بغض النظر عن مستوى الشهادة (53,1% مقابل 45,2% بالنسبة لحاملي الشهادات العليا، و50,5% مقابل 43,4% لحاملي الشهادات المتوسطة، و42,3% مقابل 43,3% للأشخاص بدون شهادة).

وتتبوأ جهة الداخلة - وادي الذهب مكانة مميزة، إذ تسجل أعلى المعدلات حسب الشهادات (68% لحاملي الشهادات العليا، و66,2% لحاملي الشهادات المتوسطة، و56,2% للأشخاص بدون شهادة. وتليها جهة العيون - الساقية

المبيان 20: معدل النشاط (%) حسب الجهة والشهادة سنة 2024

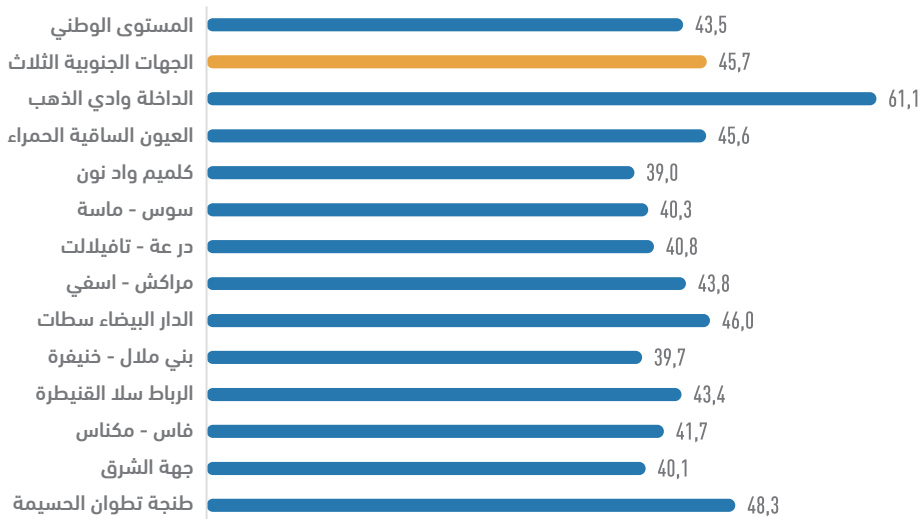


المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

تُسجل جهة كلميم-واد نون معدل نشاط يبلغ 39%، وهو أدنى قليلاً من المعدل المسجل بجهة العيون-الساقية الحمراء (45,6%)، في حين تُظهر جهة الداخلية-وادي الذهب وضعاً أفضل بكثير بمعدل نشاط يصل إلى 61,1%.

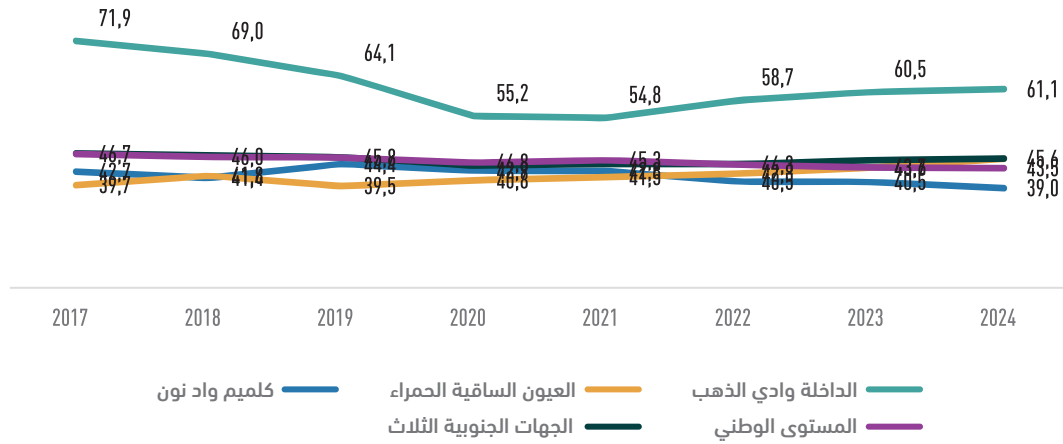
وحسب الفئات العمرية، يسجل معدل النشاط على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث نسبة 23,5% لدى فئة الشباب المتراوحة أعمارهم بين 15 و24 سنة، مقابل 22,7% على الصعيد الوطني. أما فئة الشباب البالغين من العمر ما بين 25 و34 سنة، فتُسجل أعلى نسبة نشاط تبلغ 61,8%، أي بفارق 1,3 نقطة عن المتوسط الوطني (60,5%)، مما يجعلها الفئة الأكثر نشاطاً. وبالنسبة للفئة العمرية ما بين 35 و44 سنة، يبقى الفارق مماثلاً تقريباً، حيث يبلغ معدل النشاط 59,6% في الجهات الجنوبية الثلاث مقابل 58,3% على المستوى الوطني. وأخيراً، بالنسبة للأشخاص الذين تفوق أعمارهم 45 سنة، يبلغ معدل النشاط 39,3%، وهو يفوق بقليل المعدل الوطني (38,8%).

المبيان 21: معدل النشاط حسب الجهة سنة 2024



المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

المبيان 22: تطور معدل النشاط (%)



المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

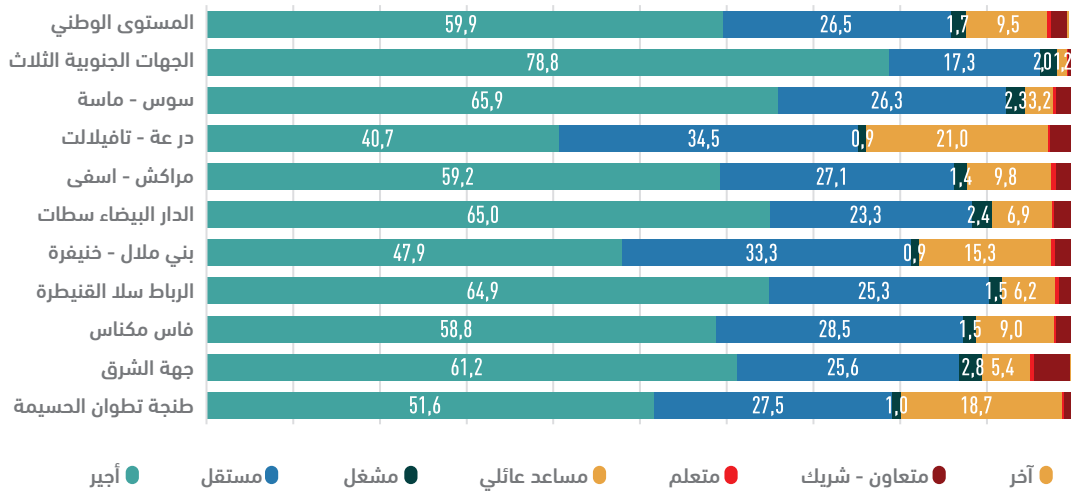
السكان النشيطون المشتغلون

من جهة أخرى، لوحظ تطور ملحوظ في حجم النشيطين المشتغلين الأجراء بهذه الجهات، حيث بلغت نسبتهم سنة 2024 78,8% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين بهذه الجهات، مقابل 68,3% سنة 2017. ويعكس هذا التطور تحولاً بارزاً في البنية المهنية بجهات الجنوب. وفي المقابل، يُسجّل تراجع في فئة غير الأجراء، لاسيما فئة النشيطين المشتغلين المستقلين، الذين لم يشكلوا في سنة 2024 سوى 17,3% من مجموع النشيطين المشتغلين بهذه الجهات، مقابل 22% سنة 2017. وتُظهر جهات الجنوب بنية سوسيو-اقتصادية يغلب عليها طابع الشغل المأجور، إذ تمثل فئة الأجراء نسبة 78,8%، وهي نسبة تفوق بكثير المعدل المسجل على المستوى الوطني (59,9%).

بلغ عدد السكان النشيطين المشتغلين سنة 2024 في الجهات الجنوبية الثلاث 290,000 شخص، منهم 90% من الذكور و92,4% يقيمون بالوسط الحضري. تضم جهة كلميم-واد نون 106,000 نشيط مشتغل، منهم 13% من النساء، بينما سجلت جهة العيون-الساقية الحمراء نفس العدد من النشيطين المشتغلين، 7% منهم فقط من النساء، في حين ضمت جهة الداخلية-وادي الذهب 78,000 نشيط مشتغل، منهم 8% من النساء.

وهكذا، فإن بنية التشغيل في الجهات الجنوبية الثلاث تُظهر خصائص متميزة تعكس ديناميكيات اقتصادية خاصة بهذه الجهات. وعليه، يحتل قطاع الخدمات الصدارة، حيث يشغل 53,4% من النشيطين المشتغلين، مقابل 49,4% على الصعيد الوطني، مما يدل على دور هذا القطاع كمحرك رئيسي لسوق الشغل في الجنوب. ويليه قطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري، الذي يُشغل 24,2% من هذه الفئة، ما يعكس أهمية الموارد الطبيعية والنشاط الفلاحي في الاقتصاد المحلي. ويأتي بعد ذلك قطاع البناء والأشغال العمومية بنسبة 13,2%، ثم قطاع الصناعة بنسبة 9,1%.

المبيان 23: الوضعية في المهنة للنشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فما فوق (%) حسب الجهة سنة 2024



المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

وبخصوص توزيع معدلات الشغل حسب الجهات الجنوبية، فإن جهة الداخلة - وادي الذهب تأتي في المرتبة الأولى بنسبة تبلغ 53%، تليها جهة العيون - الساقية الحمراء بنسبة 32,6%، ثم جهة كلميم - واد نون بنسبة 30,8%.

فيما يتعلق بمعدل الشغل، فقد عرف على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث مجتمعة تراجعاً بين سنتي 2017 و2024، منتقلاً من 40,7% إلى 35,5%، أي بانخفاض قدره 5,2 نقاط. وهو تطور مماثل تقريباً لما سُجل على الصعيد الوطني، حيث تراجع من 41,9% إلى 37,7%، أي بانخفاض قدره 4,2 نقاط.

■ معدل البطالة: الوضعية والتطور

وحسب وسط الإقامة، فإن حوالي ربع سكان المدن البالغين من العمر 15 سنة فما فوق (أي بنسبة 25,7%) يبحثون عن عمل سنة 2024، مقابل 8,3% فقط لدى القاطنين بالوسط القروي.

على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث، عرف معدل البطالة ارتفاعاً قدره 8 نقاط ما بين سنتي 2017 و2024، منتقلاً خلال هذه الفترة من 13,1% إلى 22,2%. وقد تم تسجيل هذا الارتفاع في البطالة أيضاً على الصعيد الوطني خلال نفس الفترة، حيث ارتفع المعدل من 10,2% إلى 13,3%، أي بزيادة قدرها 3,1 نقاط.

أما حسب الجنس، فتُظهر المعطيات أن أكثر من نصف النساء البالغات من العمر 15 سنة فما فوق (54,9%) يبحثن عن عمل، مقابل 15,6% لدى الرجال من نفس الفئة العمرية.



الفصل الرابع 04

التعليم والأمية

(23%)، وهو ما يمثل 2,8% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي على الصعيد الوطني. أما في التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، فقد بلغ عدد التلاميذ بهذه الجهات 99.824، من بينهم 88.017 في القطاع العمومي (88%) و11.807 في القطاع الخصوصي (12%)، وهو ما يمثل 3% من مجموع التلاميذ المسجلين في هذا السلك على المستوى الوطني. وتُظهر المعطيات حسب وسط الإقامة أن 82,3% من تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي و86,3% من تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي يقيمون في الوسط الحضري.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم تشخيص مفصل لوضعية النظام التعليمي في الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة، من خلال تناول مستويات التعليم والتمدرس والأمية.

خلال الموسم الدراسي 2023-2024، سجلت الجهات الجنوبية الثلاث ما مجموعه 228.458 تلميذاً متمدرسين في مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي. وقد بلغ عدد التلاميذ المسجلين في التعليم الابتدائي 128.634 تلميذاً، من بينهم 97.841 في القطاع العمومي (أي 77%) و30.793 في القطاع الخصوصي

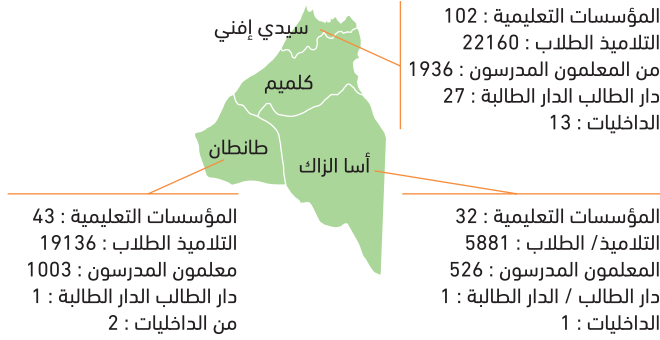
الجدول 6: التلاميذ المسجلون بالتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي حسب وسط الإقامة والجنس سنة 2023/2024

المستوى الابتدائي			المستوى الثانوي الإعدادي والتأهيلي			الجهات/الأقاليم
المجموع	% بنات	% حضري	المجموع	% بنات	% حضري	
72,5	48,6	41549	64,8	48,4	45516	جهة كلميم - واد نون
88,2	45,3	2902	81,5	46,6	2979	إقليم أسا الزاك
75,9	49,3	19718	70,4	48,3	20169	إقليم كلميم
34,7	46,8	9618	25,3	49,1	12542	إقليم سيدي إفني
99,6	49,9	9311	98,7	48,3	9826	إقليم طانطان
98,8	50,3	34356	97,6	49	37837	جهة العيون - الساقية الحمراء
100	48,6	6124	100	48,6	6432	إقليم بوجدور
100	49,5	4786	99,2	49,9	4855	إقليم السمارة
99,6	51	22069	98,7	48,8	24862	إقليم العيون
78,1	49,4	1377	68,4	50	1688	إقليم طرفاية
98,1	51,3	12112	97	49,5	14488	جهة الداخلة - وادي الذهب
0	50	228	0	50,6	358	إقليم أوسرد
100	51,3	11884	99,5	49,4	14130	إقليم وادي الذهب
86,3	49,6	88017	82,3	48,8	97841	مجموع الأقاليم الجنوبية

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المبيان 24: معطيات قطاع التعليم بجهة كلميم-وادي نون

مونوغرافيا ومؤشرات اجتماعية واقتصادية - التعليم



المشاريع الهيكلية لقطاع التعليم

المشاريع الهيكلية لقطاع التعليم

47 مشروعا تم إنجازها في إطار البرنامج الوطني للتنمية القروية باستثمار إجمالي قدره 390 مليون درهم

مخطط التنمية الجهوية 2022-2027

استثمار إجمالي بقيمة 646 مليون درهم مبرمج في إطار برنامج التنمية الجهوية

جهة كلميم وادي نون

المؤسسات التعليمية	التلاميذ	دار الطالب / دار الطالبة	المربون / المدرسون	النقل المدرسي
التعليم الأولي 590 وحدة	التعليم الأولي 13402	العدد الإجمالي 38	التعليم الأولي 1032	عدد التلاميذ المستفيدين 2976
الابتدائي 186	الابتدائي 45517	عدد المستفيدين 3208	الابتدائي 2381	
الإعدادي 54	الإعدادي 25742		الإعدادي 1200	
التأهيلي 46	التأهيلي 15807	الداخليات	التأهيلي 1335	
	معدل الاحتفاظ 0.75		معدل التأطير 17,71 (تلميذ مدرس)	

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين - كلميم-وادي نون والمونوغرافية الجهوية

المبيان 25: معطيات قطاع التعليم بجهة العيون الساقية الحمراء

عدد المؤسسات (234)



الأولي : 82
الابتدائي : 88
الإعدادي : 37
تأهيلي : 27

عدد مؤسسات التميز



الابتدائي : 38
الإعدادي : 08

معدل الانقطاع



الابتدائي : 8.79%
الإعدادي : 3.55%
تأهيلي : 6.33%

عدد التلاميذ (91,936 تلميذ)



الأولي : 16.688
الابتدائي : 37.674
الإعدادي : 21.613
تأهيلي : 15.969

عدد تلاميذ مؤسسات التميز



الابتدائي : 16.036
الإعدادي : 5.610

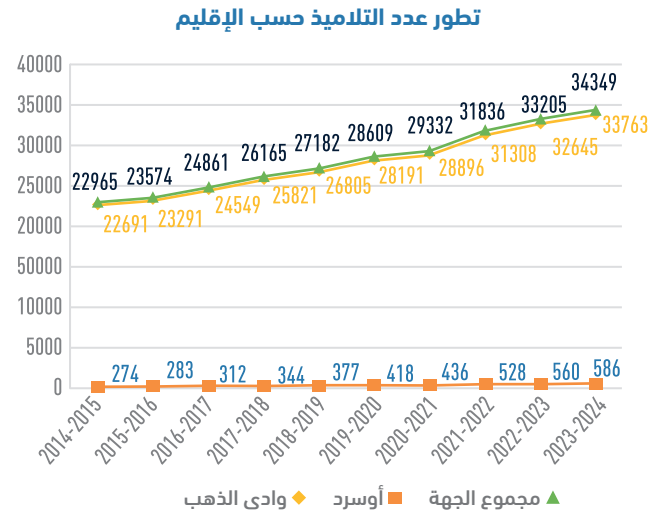
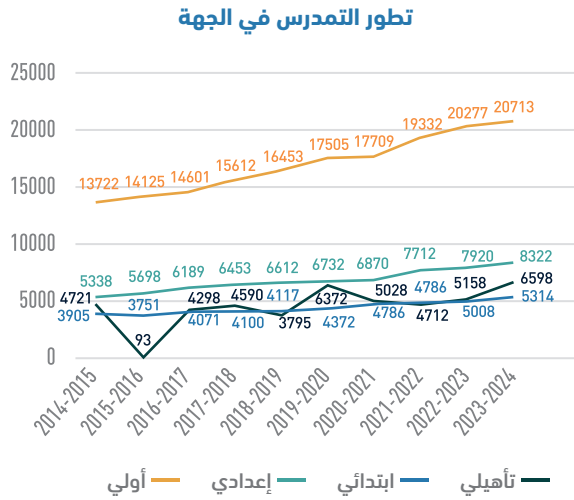
المعدلات



الابتدائي : 4.34%
الإعدادي : 0%
تأهيلي : 4.94%

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين - جهة العيون الساقية الحمراء

المبيان 26: معطيات قطاع التعليم بجهة الداخلة وادي الذهب



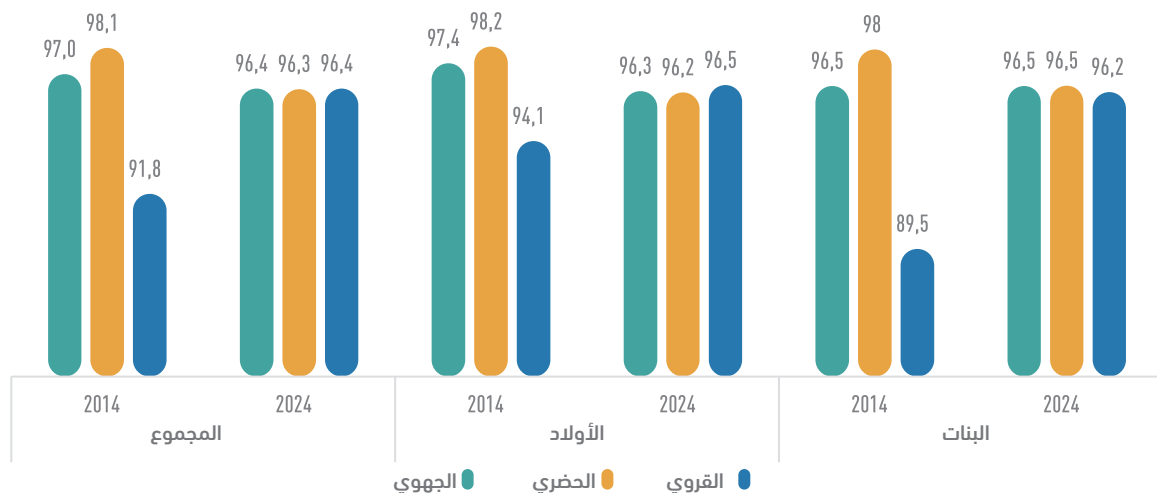
المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين الداخلة وادي الذهب 2023-2024

■ انخفاض طفيف في معدلات تـمدرس الأطفال

في مدينة الداخلة، بلغت نسبة تـمدرس الأطفال بين 6 و11 سنة 2024 حوالي 93,8%، وهي الأدنى بين الجهات الجنوبية الثلاث. ويُعزى ذلك إلى ارتفاع عدد الأجانب والمهاجرين، الذي انتقل من 553 شخصاً سنة 2014 إلى 5.361 شخصاً سنة 2024، ما يؤدي غالباً إلى وجود أطفال في سن التـمدرس غير مندمجين في النظام التعليمي.

على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث، انتقلت نسبة تـمدرس الأطفال البالغين من 6 إلى 11 سنة من 97% سنة 2014 إلى 96,4% سنة 2024. ففي المدن، تراجعت النسبة من 98,1% إلى 96,3%، ولدى الذكور من 97,4% إلى 96,3%. أما تـمدرس الذكور في الوسط الحضري، فقد انتقل من 98,2% إلى 96,2% خلال نفس الفترة.

المبيان 27: معدل التـمدرس للأطفال البالغين من العمر 6 إلى 11 سنة بالجهات الثلاث الجنوبية حسب الجنس والوسط سنة 2024



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

تكشف المعطيات حسب الأقاليم عن تفاوتات مهمة في نسب تـمدرس الأطفال البالغين ما بين 6 و 11 سنة. فقد سجل إقليم طانطان وسيدي إفني أعلى النسب (7,2% لكل منهما)، يليهما إقليم كلميم (97,1%)، متجاوزين المعدل المسجل على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث مجتمعة (96,4%).

تُظهر جهة كلميم - واد نون ارتفاعاً طفيفاً في نسبة التـمدرس، حيث بلغت 97,1% سنة 2024 مقابل 96,1% سنة 2014. ويُعزى ذلك إلى تحسن معدلات التـمدرس في الوسط القروي (96,6% سنة 2024 مقابل 92% سنة 2014). في المقابل، سجلت جهة العيون - الساقية الحمراء انخفاضاً طفيفاً، من 97,7% سنة 2014 إلى 96,6% سنة 2024. أما جهة الداخلة - وادي الذهب، فقد عرفت التراجع الأبرز، من 98% سنة 2014 إلى 93,9% سنة 2024، خصوصاً في الوسط الحضري (98,1% مقابل 93,9%).

الجدول 7: معدل التـمدرس للأطفال البالغين من العمر 6 إلى 11 سنة حسب الإقليم والجنس سنة 2024

المجموع	ذكور	إناث	الإقليم
96,8	97,7	97,2	إقليم طانطان
97,5	96,9	97,2	إقليم سـيدي إفني
96,9	97,3	97,1	إقليم كلميم
97,6	96,3	96,9	إقليم طرفاية
97,3	96,4	96,8	إقليم العيون
96,4	96,8	96,6	إقليم السمارة
95,8	97,0	96,4	إقليم أسـا الزاك
94,3	96,1	95,2	إقليم بوجدور
95,4	94,4	94,9	إقليم أوسرد
94,6	93,1	93,8	إقليم وادي الذهب
96,5	96,3	96,4	مجموع الأقاليم الجنوبية

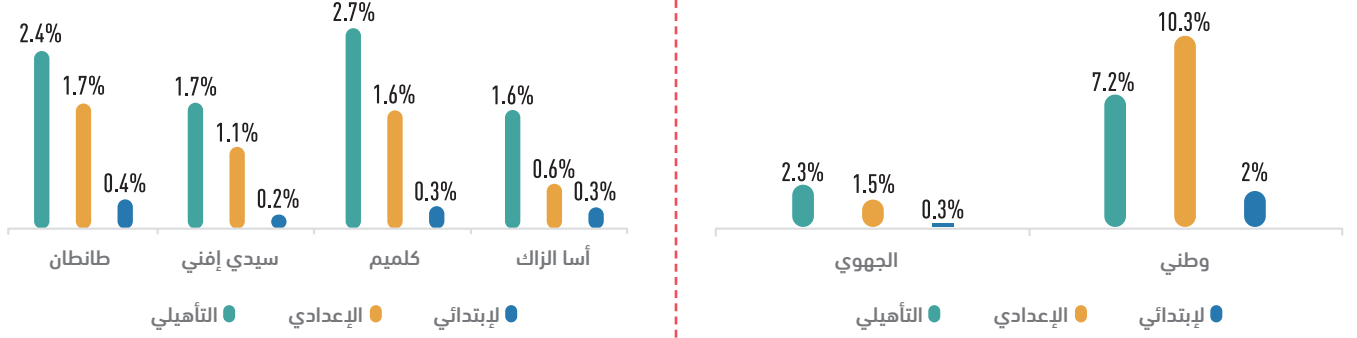
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

في معظم الأقاليم الجنوبية، تسجل الفتيات نسب تـمدرس أعلى قليلاً من الذكور، كما هو الحال في إقليم العيون (97,3% للفتيات مقابل 96,4% للذكور) وإقليم طرفاية (97,6% مقابل 96,3%) بينما يُلاحظ العكس في إقليم بوجدور، حيث ترتفع نسبة الذكور (96,1%) مقارنة بالفتيات (94,3%).

المبيان 28: مؤشرات جودة التمدرس معدل الهدر المدرسي بالأقاليم الجنوبية

تفسير المؤشرات - التعليم

معدل الهدر المدرسي



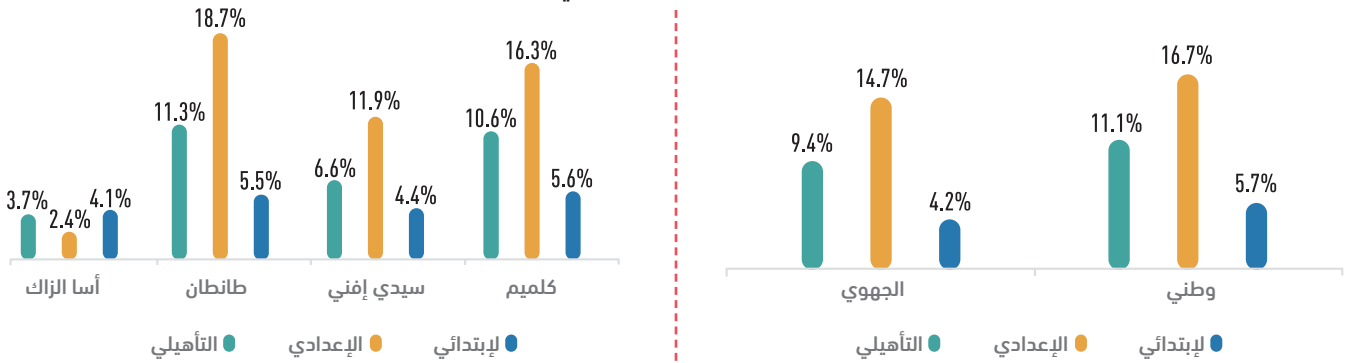
أعلى معدلات الهدر المدرسي على مستوى الجهة مسجلة في إقليمي كلميم وطانطان، خاصة في السلكين التأهيلي والإعدادي.

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين كلميم واد نون - 2023

المبيان 29: مؤشرات جودة التمدرس معدل التكرار بالأقاليم الجنوبية

تفسير المؤشرات - التعليم

معدل التكرار المدرسي

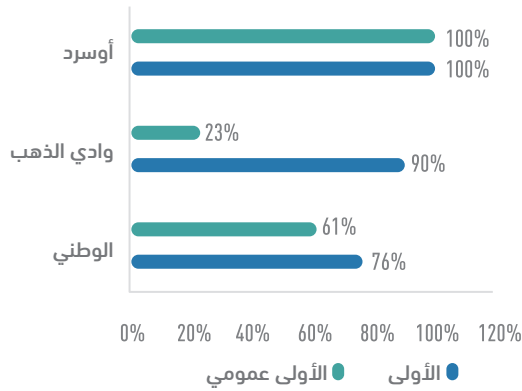


معدل التكرار مرتفع في إقليمي طانطان وكلميم في السلكين الإعدادي والتأهيلي، أما بالنسبة لإقليم سيدي إفني، فإن أعلى معدل مسجل على مستوى جماعات آيت الرضا وسبويا واسي نفاست في السلك الإعدادي.

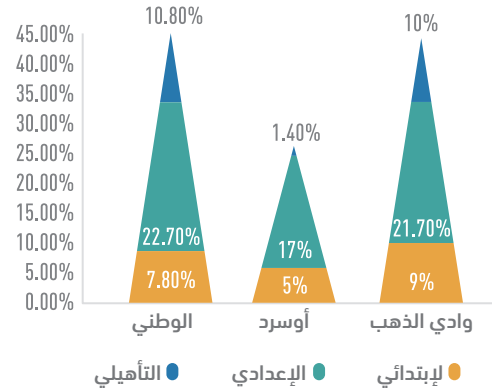
المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين كلميم واد نون - 2023

المبيان 30: الكثافة المرتفعة وقصور العرض في التعليم العالي - جهة الداخلة وادي الذهب

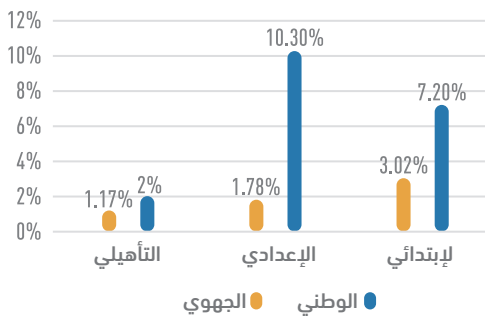
أ معدل التمدرس الأولي



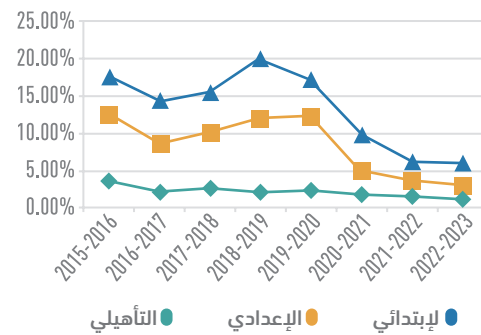
أ معدل التكرار



أ معدل الإنقطاع / سنة 2022-2023



أ تطور معدل الإنقطاع المدرسي - جهويا



المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الداخلة وادي الذهب 2023-2024

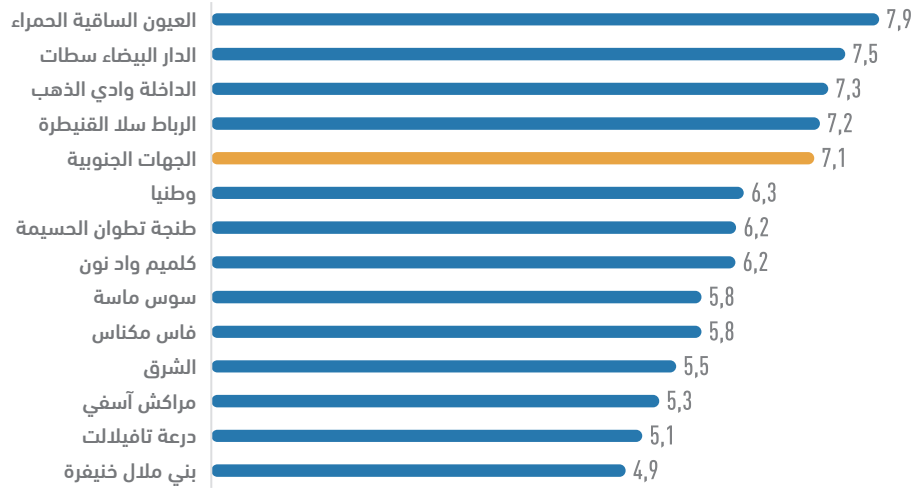
■ المدة المتوسطة للدراسة: تحسن ملحوظ

بلغ عدد سنوات الدراسة المتوسط لدى الأشخاص البالغين من العمر 25 سنة فأكثر 7,1 سنوات سنة 2024 على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث مجتمعة، وهو أعلى من المتوسط الوطني البالغ 6,3 سنوات.

تُظهر الجهات الجنوبية تباينات فيما بينها، بحيث تسجل جهة العيون - الساقية الحمراء أعلى معدل ب 7,9 سنة، تليها جهة الداخلة - وادي الذهب ب 7,3 سنة بينما تسجل جهة كلميم - واد نون معدلًا أدنى ب 6,2 سنة.

بالمقارنة مع باقي الجهات، تسجل جهة العيون - الساقية الحمراء معدل تدرس بلغ 7,9 سنوات وهو يفوق ما تم تسجيله في جهات الدار البيضاء - سطات (7,5 سنوات) والرباط - سلا - القنيطرة (7,2 سنوات) ويني ملال - خنيفرة (4,9 سنوات) ودرعة - تافيلالت (5,1 سنوات) ومراكش - آسفي (5,3 سنوات).

المبيان 31: متوسط سنوات الدراسة للسكان البالغة 25 سنة فما فوق حسب الجهة (بالسنوات)



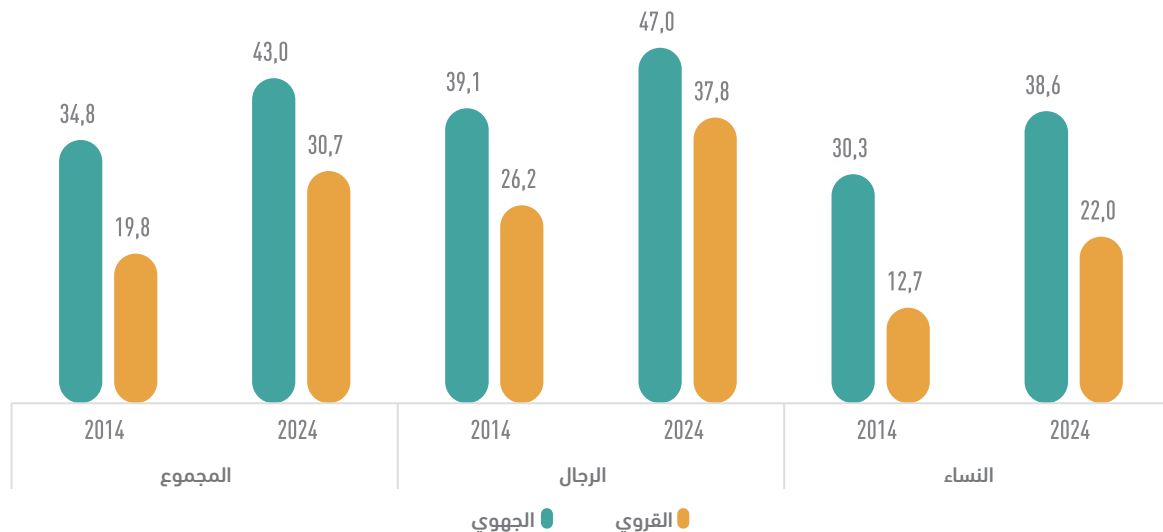
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

تحسن مستوى التعليم لدى الفئة العمرية 25 سنة فأكثر

الجنسين، حيث ارتفعت النسبة بين النساء من 30,3% سنة 2014 إلى 38,6% سنة 2024 (+8.3 نقاط مئوية) وبين الرجال من 39,1% سنة 2014 إلى 47% سنة 2024 (+8 نقاط مئوية).

بين سنتي 2014 و2024، ارتفعت نسبة السكان البالغين 25 سنة فأكثر الحاصلين على مستوى دراسي لا يقل عن الثانوي الإعدادي من 34,8% إلى 43%. وقد ارتفعت هذه النسبة في المدن من 38,5% إلى 45,3% وفي القرى من 19,8% إلى 30,7%. وقد لوحظت هذه الدينامية عند كلا

المبيان 32: نسبة الساكنة البالغة 25 سنة فما فوق الحاصلة على الأقل على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي بالأقاليم الجنوبية حسب الجنس ووسط الإقامة

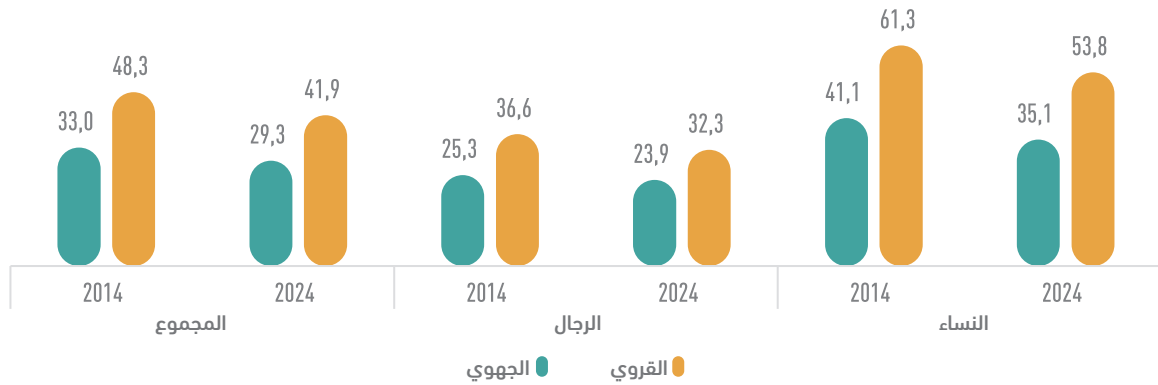


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

تم تسجيل انخفاض طفيف من 29,2% إلى 26,9% خلال نفس الفترة. وتُظهر المعطيات حسب الجنس أن نسبة الرجال الذين لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي قد تراجعت من 25,3% سنة 2014 إلى 23,9% سنة 2024، أي بانخفاض قدره 1,4 نقطة مئوية. في المقابل، سُجل الانخفاض الأكبر لدى النساء البالغات من العمر 25 سنة فما فوق، إذ تراجعت نسبتهن من 41,1% إلى 35,1% خلال نفس الفترة، أي بانخفاض قدره 5,9 نقاط مئوية.

عرفت نسبة الأشخاص البالغين من العمر 25 سنة فما فوق الذين لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي انخفاضاً ملحوظاً على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث، منتقلة من 33% سنة 2014 إلى 29,3% سنة 2024. وكان هذا الانخفاض أكثر وضوحاً في الوسط القروي، حيث تراجعت نسبة الأشخاص البالغين 25 سنة فما فوق الذين لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي من 48,3% سنة 2014 إلى 41,9% سنة 2024. أما في الوسط الحضري، فقد

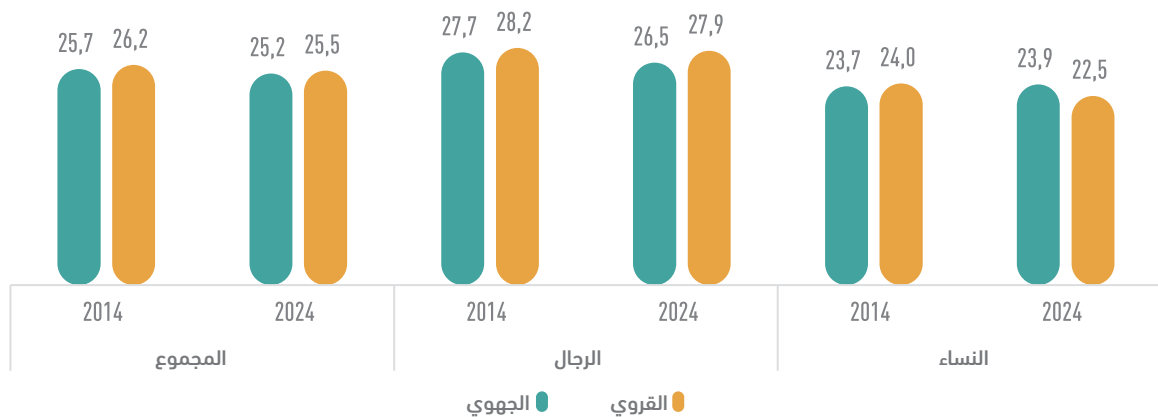
المبيان 33: نسبة الأشخاص البالغين 25 سنة فما فوق، على مستوى الأقاليم الجنوبية، بدون أي مستوى تعليمي حسب الجنس ووسط الإقامة



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث، سجّلت نسبة السكان الحاصلين على المستوى الابتدائي انخفاضاً طفيفاً، من 25,7% سنة 2014 إلى 25,2% سنة 2024. وخلال نفس الفترة، تراجع هذا المعدل قليلاً في الوسط الحضري من 25,6% إلى 25,2%، وفي الوسط القروي من 26,2% إلى 25,5%. وبالنسبة للرجال، انخفضت النسبة من 27,7% سنة 2014 إلى 26,5% سنة 2024، أي بانخفاض قدره 1,2 نقطة مئوية. أما لدى النساء، فقد ارتفعت النسبة من 23,7% إلى 23,9%، أي بزيادة طفيفة قدرها 0,2 نقطة مئوية.

المبيان 34: نسبة الساكنة ذات المستوى الدراسي الابتدائي بالأقاليم الجنوبية حسب الجنس ووسط الإقامة

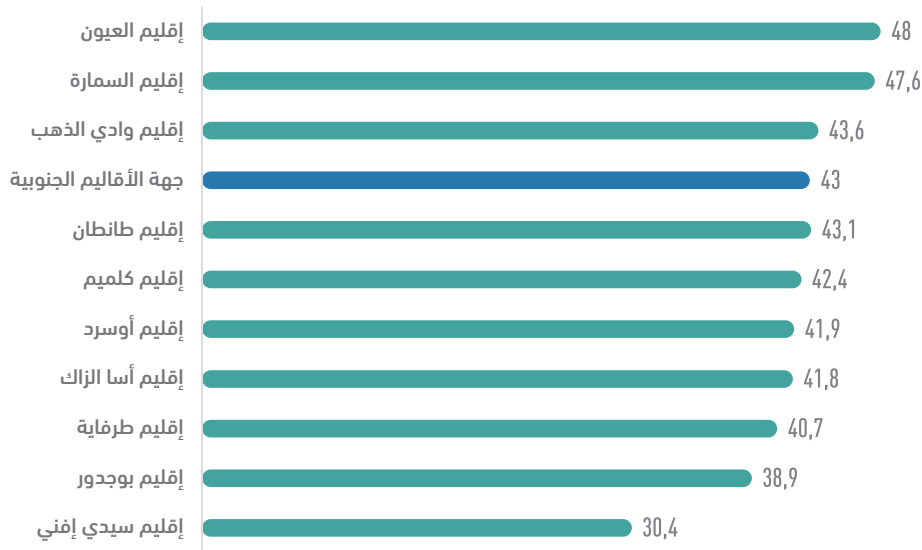


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

تتجاوز هذه النسبة متوسط الجهات الثلاث في عدة أقاليم. فقد بلغت 48% في إقليم العيون و47,6% في إقليم السمارة، و43,6% في إقليم وادي الذهب. أما أقاليم أخرى، فقد سجلت نسباً أقل من المتوسط المسجل على مستوى الجهات الثلاث مجتمعة، ومن أبرزها إقليم سيدي إفني بنسبة 30,4% (الأدنى)، وإقليم بوجدور بنسبة 38,9%، وإقليم طرفاية بنسبة 40,7%، وإقليم آسا الزاك بنسبة 41,8%، وإقليم أوسرد بنسبة 41,9%.

وبالنسبة للأقاليم، تتباين نسبة السكان البالغين من العمر 25 سنة فما فوق الحاصلين على مستوى دراسي لا يقل عن الثانوي الإعدادي بشكل ملحوظ ضمن الجهات الجنوبية الثلاث، مع وجود فروقات واضحة مقارنة بمتوسط الجهات الثلاث البالغ 43% سنة 2024. وتتجاوز هذه النسبة المتوسط الجهوي في عدة أقاليم، إذ بلغت 48% في إقليم العيون، و47,6% في إقليم السمارة، و43,6% في إقليم وادي الذهب.

المبيان 35: نسبة الساكنة البالغة 25 سنة فما فوق الحاصلة على الأقل على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي حسب الأقاليم



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

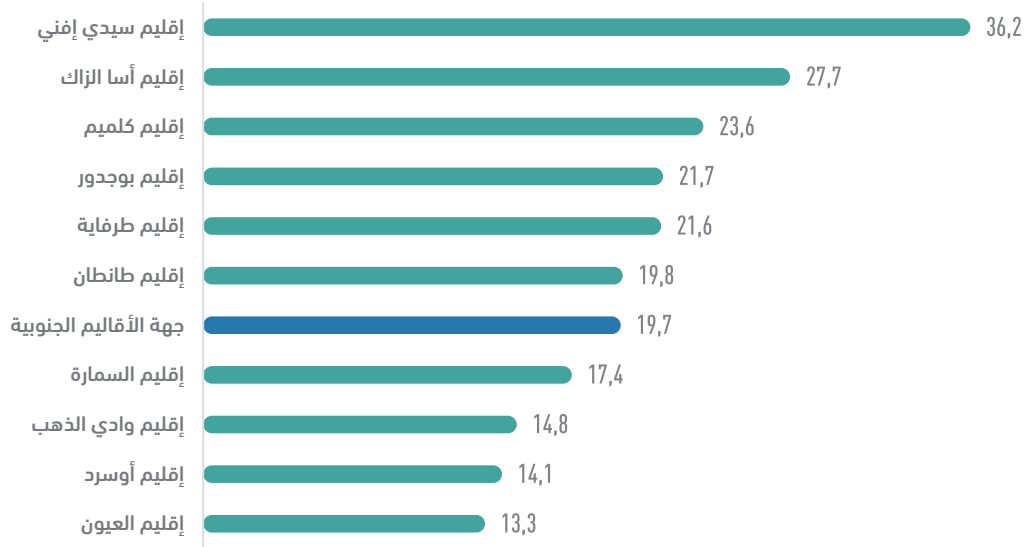
■ انخفاض معدلات الأمية بين النساء والسكان القرويين

وتسجل بعض أقاليم الجهات الجنوبية معدلات بخصيص الأمية أقل بكثير من متوسط الجهات الثلاث، بحيث سجل بإقليم العيون 13,3% وأوسرد (14,1%) ووادي الذهب (14,8%) والسمارة (17,4%). في المقابل، سجلت أقاليم أخرى نسب أمية أعلى من المتوسط، ومن أبرزها إقليم سيدي إفني (36,2%)، آسا الزاك (27,7%)، كلميم (23,6%)، بوجدور (21,7%)، طرفاية (21,6%) وطانطان (19,8%).

على مستوى الجهات الجنوبية الثلاث، بلغ معدل الأمية لدى الأشخاص البالغين 10 سنوات فأكثر 19,7% سنة 2024، مقابل 27,1% قبل عشر سنوات. وكان هذا الانخفاض أكبر في الوسط القروي، حيث تراجع المعدل من 45% إلى 35,4%، مقارنة بالوسط الحضري الذي انخفض فيه من 22,7% إلى 16,8%.

أما حسب الجنس، فقد انخفضت الأمية بين النساء من 36,5% إلى 26,9%، بينما تراجعت بين الرجال من 18% إلى 13%.

الشكل 36: نسبة الأمية بين الساكنة البالغة أعمارهم 10 سنوات فما فوق حسب الأقاليم



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط



الفصل الخامس

05

الصحة والتكنولوجيا إلى الخدمات
الصحية، مكاسب هامة

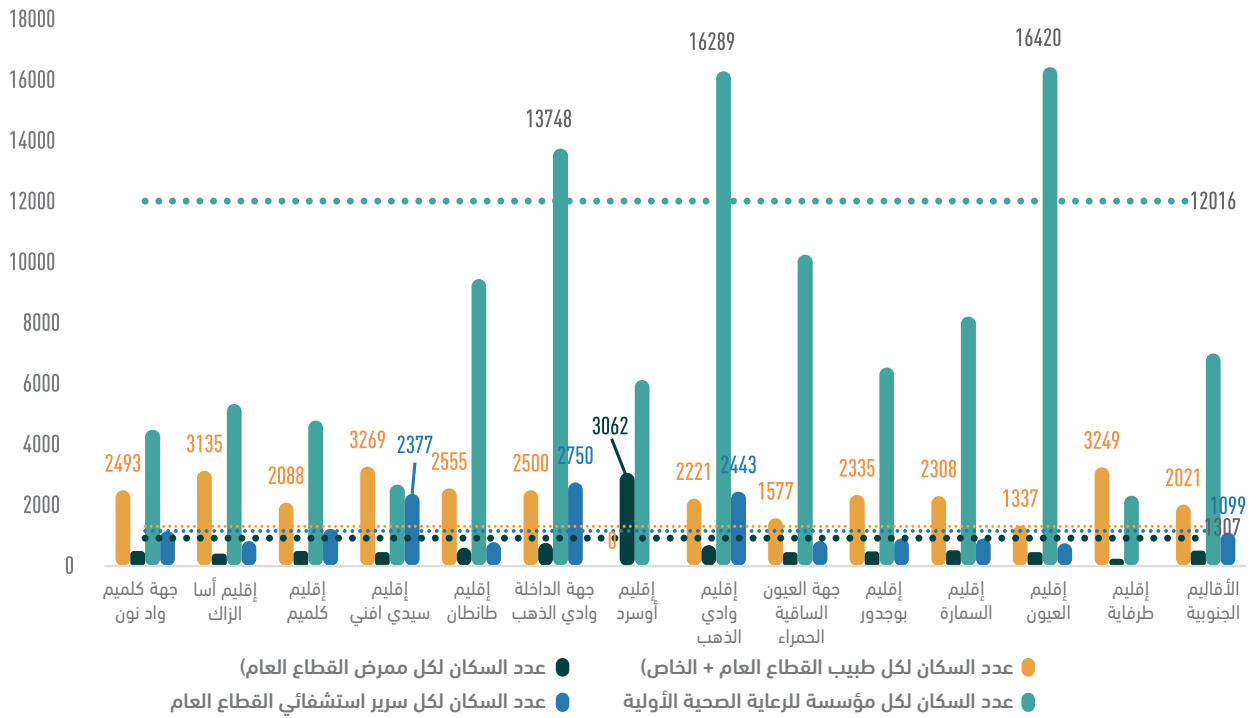
منذ استرجاع الأقاليم الجنوبية للمملكة، شكّل الولوج إلى الخدمات الصحية لأبناء هذه الأقاليم إحدى الأولويات الأساسية للسلطات العمومية. وقد بُذلت جهود كبيرة لضمان استفادة السكان من خدمات صحية ذات جودة عالية ومتاح الولوج إليها جغرافياً ومالياً. وقد ساهمت هذه الجهود في تحسين ظروف التكفل الصحي في هذه المناطق التي كانت تعاني طويلاً من تفاوتات هيكلية.

■ تعزيز العرض الصحي في الأقاليم الجنوبية

تضم هذه الأقاليم 98 مؤسسة للرعاية الصحية الأولية، أكثر من 65% منها توجد في الوسط القروي، على شكل مستوصفات أو مراكز صحية قروية من المستوى الأول والثاني، وهي نسبة قريبة من المعدل الوطني (70% أي 2.176 مؤسسة). كما تضم الأقاليم الجنوبية 12 مستشفى عمومياً، بطاقة استيعابية إجمالية تبلغ 954 سريراً.

شهد عرض الخدمات الصحية، العمومية منها والخاصة، تطوراً ملحوظاً على الصعيد الوطني خلال السنوات الأخيرة. فقد ارتفع عدد مؤسسات الرعاية الصحية الأولية (ESSP) من 2.865 سنة 2017 إلى 3.065 سنة 2024، أي بمعدل مؤسسة واحدة لكل 12.016 نسمة. غير أن هذا المعدل يبقى أفضل في الأقاليم الجنوبية، حيث تصل النسبة إلى مؤسسة واحدة لكل 7.000 نسمة تقريباً.

المبيان 37: عدد السكان لكل طبيب/ممرض ولكل مؤسسة للعلاجات الصحية الأولية



المصدر: الخريطة الصحية للمغرب 2025

في جهة العيون - الساقية الحمراء، وطبيب لكل 2,493 نسمة في جهة كلميم - واد نون، وطبيب لكل 2,500 نسمة في جهة الداخلة - وادي الذهب. وعلى مستوى الأقاليم، يسجل إقليم العيون معدل 1,337 نسمة لكل طبيب، وهو قريب من المعدل الوطني، بينما يصل في إقليم سيدي إفني إلى 3,269 نسمة لكل طبيب، مما يعكس تفاوتاً كبيراً.

وفيما يتعلق بفرق التمريض داخل القطاع العام، تسجل الجهات الجنوبية وضعية أفضل من المعدل الوطني، حيث يبلغ مؤشر عدد السكان لكل ممرض حوالي 512 نسمة مقابل 918 نسمة على الصعيد الوطني. وتتفاوت هذه النسب بين الجهات، حيث بلغت 457 نسمة لكل ممرض في جهة العيون - الساقية الحمراء، و756 نسمة في جهة الداخلة - وادي الذهب، و494 نسمة في جهة كلميم - واد نون.

بشكل ملحوظ، حيث بلغ عددها في هذه الجهات 245 وحدة سنة 2024. ويبلغ معدل التغطية عيادة واحدة لكل 4.570 نسمة في هذه الأقاليم، مقابل معدل وطني يعادل 2.890 نسمة.

التراجع بشكل أكثر وضوحاً في الجهات الجنوبية، خاصة في الوسط القروي، حيث بلغ معدل التراجع السنوي -3,02% مقابل -0,53% وطنياً. وفي المدن، كان التراجع أيضاً أسرع (-1,99% سنوياً مقابل -1,25% على المستوى الوطني).

أكدت نتائج البحث الوطني الديموغرافي متعدد المراحل (2009-2010) هذا الاتجاه التصاعدي، حيث انتقل أمل الحياة عند الولادة في جهة كلميم-واد نون من 72,3 سنة في 2004 إلى 78 سنة في 2010، وفي جهة الداخلة-واد الذهب من 74,7 سنة في 2004 إلى 77 سنة في 2010، أي أن هذه الجهات كانت قد بلغت، بحلول سنة 2010، المستوى المسجل على المستوى الوطني سنة 2024 (77 سنة).

وفقاً للخريطة الصحية للمغرب، تُظهر الأقاليم الجنوبية مؤشرات تجهيز صحي أفضل نسبياً مقارنة بالمعدل الوطني، حيث بلغ هذا المؤشر 1.099 نسمة لكل سرير استشفائي مقابل 1.307 نسمة على المستوى الوطني، و6.998 نسمة لكل مؤسسة صحية مقابل 12.016 نسمة على المستوى الوطني. وتمثل هذه المعطيات تحسناً ملحوظاً مقارنة مع سنة 2011، حيث كانت هناك اختلالات في توزيع الأسرة: سرير واحد لكل 746 نسمة في جهة العيون - الساقية الحمراء، وسرير واحد لكل 1.287 نسمة في جهة كلميم - واد نون، وسرير واحد لكل 3.245 نسمة في جهة الداخلة - وادي الذهب.

بخصوص مؤشر عدد السكان لكل طبيب، فهو في الجهات الجنوبية أعلى من المعدل الوطني، حيث بلغ في سنة 2025 إلى طبيب لكل 2,021 نسمة، مقابل طبيب لكل 1,307 نسمة على المستوى الوطني. وتختلف النسب حسب الجهات، حيث تصل إلى طبيب لكل 1,577 نسمة

■ تطور القطاع الصحي الخاص

شهد القطاع الصحي الخاص نمواً لافتاً منذ سنة 2020. ففيما لم تكن هناك، قبل هذا التاريخ، أي مصحة خاصة مسجلة، بلغ عددها سنة 2024 أربع مصحات خاصة بطاقة استيعابية تفوق 200 سرير. وبالموازاة مع ذلك، تطور نشاط العيادات الطبية الخاصة للتشخيص والاستشارة

■ الخصوبة بالجهات الجنوبية: تراجع متسارع

يواصل المؤشر التركيبي للخصوبة (ISF) مساره التنازلي على المستوى الوطني، في إطار انتقال ديموغرافي بدأ منذ عدة عقود. وقد قُدِّر المعدل الوطني بـ 1,97 طفل لكل امرأة، أي أقل من عتبة تجديد الأجيال (2,1). ويُسجَّل هذا

■ الأمل في الحياة عند الولادة

حسب الإسقاطات الديموغرافية التي تعدها المندوبية السامية للتخطيط، يُقدَّر أمل الحياة عند الولادة سنة 2024 بـ 77,2 سنة على المستوى الوطني. وتُظهر معطيات الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014 أن هذا المؤشر ارتفع من 71,7 سنة في 2004 إلى 75,5 سنة في 2014.

■ انخفاض ملموس في وفيات الأطفال

0,05%، وبجهة الداخلة-وادي الذهب، من 0,3% إلى 0,02%. وتعكس هذه النتائج تحسناً ملحوظاً في وفيات الأطفال بفضل تعزيز العرض الصحي وتوسيع برامج صحة الأم والطفل.

تعتمد مقارنة الفقر متعدد الأبعاد على مؤشرين لتقييم البعد الصحي، هما انتشار الإعاقة ووفيات الأطفال، باعتبارهما يعكسان مستوى اللوج إلى الرعاية الصحية للأمهات وحديثي الولادة.

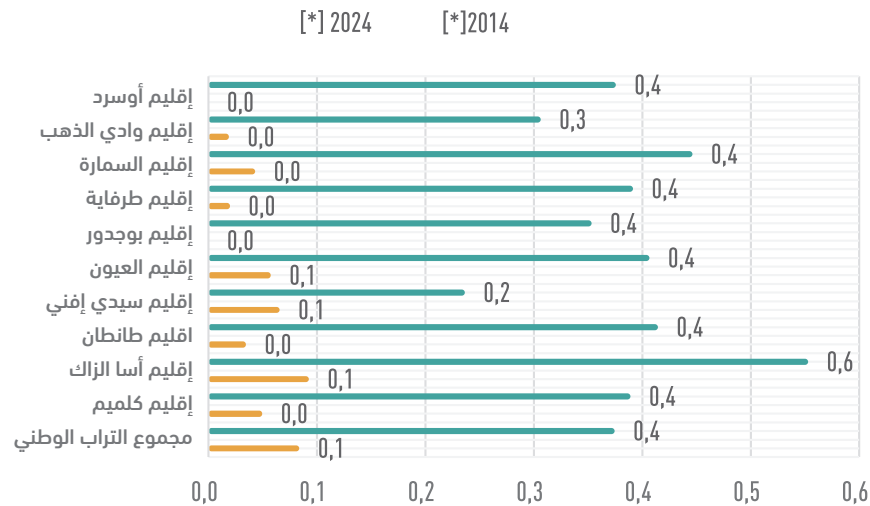
كما سجلت جميع الأقاليم الجنوبية معدلات تساوي أو تقل عن المعدل الوطني سنة 2024 (0,1%).

وتُظهر الأقاليم الجنوبية نتائج مشجعة فيما يخص الحد من الحرمان المرتبط بوفيات الأطفال.

وحقق إقليم آسا الزاك أفضل أداء حيث انخفض هذا المؤشر من 0,6% سنة 2014 إلى 0,1% سنة 2024.

فبين عامي 2014 و2024، انخفضت نسبة السكان المتأثرين بهذا الحرمان على الصعيد الوطني من 0,4% إلى 0,1%. وقد انتقل هذا المؤشر، بجهة كلميم-وادي نون، من 0,4% إلى 0,1%، وبجهة العيون-الساقية الحمراء، من 0,4% إلى

المبيان 38: تطور نسبة الساكنة في وضعية حرمان فيما يخص وفيات الرضع بين 2014 و2024 حسب أقاليم جهات الجنوب



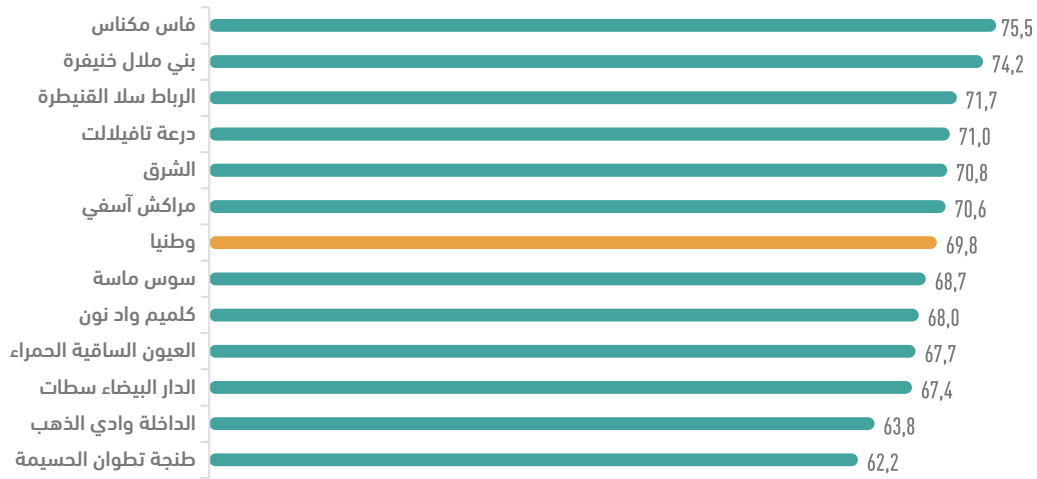
المصدر: خريطة الفقر متعدد الأبعاد، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 و2014 - المندوبية السامية للتخطيط.

■ التغطية الصحية

الجهود المبذولة لتعميم التغطية، لا تزال الجهات الجنوبية تسجل نسباً دون المعدل الوطني. وتُعتبر جهة الداخلة-وادي الذهب الأضعف من حيث التغطية بنسبة 63,8%، أي أقل بحوالي 6 نقاط من المعدل الوطني في حين تبلغ نسبة غير المستفيدين 36,2%، وهي الأعلى وطنياً. أما جهة العيون-الساقية الحمراء فتسجل نسبة 67,6%، وهي أقرب إلى جهة كلميم-وادي نون (68%).

وفقاً لمعطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، يستفيد 69,7% من السكان المغاربة من تغطية صحية، منهم 65,8% عبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي و13% عبر أنظمة خاصة، و2,6% عبر أنظمة أخرى، وبالتالي، فإن 30,2% من السكان ما زالوا خارج أي نظام للتغطية الصحية. لكن هذه الأرقام تُخفي تفاوتات جغرافية مهمة، خصوصاً على حساب الأقاليم الجنوبية. ورغم

المبيان 39: معدل التغطية الصحية



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط



الفصل السادس

06

ظروف السكن وولوج الأسر
إلى الخدمات الأساسية

يهدف هذا الفصل إلى تقديم تشخيص دقيق لظروف السكن لدى الأسر بالأقاليم الجنوبية للمملكة، ومدى استفادتها من الخدمات الأساسية، استنادًا إلى نتائج الإحصاءين العامين للسكان والسكنى لسنتي 2014 و2024. وسيتم التركيز في هذا الشأن بالأساس على نوع المسكن، ووضعية حيازته، وعمره، ومستواه من حيث التجهيز بالخدمات الأساسية.

■ مساكن أكثر حداثة

أعلى نسبة من دور الصفيح أو الأحياء الهامشية في إقليم السمارة (17,8%)، في حين كانت ضعيفة جدًا في باقي الأقاليم، حيث تراوحت نسبة السكن غير اللائق بين 0,1% في إقليم كلميم و1,1% في إقليم وادي الذهب.

وبخصوص المساكن القروية، سواء المبنية بالطين أو بالإسمنت، فهي أكثر انتشارًا في المناطق القروية التابعة لأقاليم سيدي إفني (66,3%) وكلميم (41,7%) والعيون (37,1%). في حين تبقى نسبها ضعيفة نسبيًا في الأقاليم التابعة لجهة الداخلة - وادي الذهب، حيث لا تتعدى 0,8% في وادي الذهب و0,1% في أوسرد.

على مستوى الأقاليم الجنوبية، تُظهر معطيات إحصاء سنة 2024 أن توزيع الأسر الحضرية حسب نوع السكن الذي تشغله يبيّن أن 88,5% من الأسر تقطن بمساكن من صنف المنازل المغربية، و8,3% بشقق، و0,4% بفيلات. وللمقارنة، بلغت هذه النسب سنة 2014 على التوالي 84,5% و8,3% و2,6%. أما نسبة دورالصفيح أو الأحياء الهامشية في الوسط الحضري، فقد انخفضت من 2,5% سنة 2014 إلى 1,4% سنة 2024. وفي الوقت نفسه، تراجعت نسبة المساكن ذات الطابع القروي أو المحلي غير المخصصة للسكن من 2,1% إلى 1,3% خلال نفس الفترة.

وفي الوسط القروي، انخفضت نسبة المساكن ذات الطابع القروي في هذه الأقاليم من 54,3% سنة 2014 إلى 42,6% سنة 2024. وفي هذه السنة نفسها، سُجلت

الجدول 8: توزيع الأسر الحضرية حسب نوع السكن والإقليم سنة 2024

الجماعات الترابية	سكن لائق	سكن غير لائق	سكن قروي	أنواع أخرى
جهة كلميم ودا دنون	98,8	0,2	0,3	0,8
إقليم كلميم	99,0	0,1	0,5	0,4
إقليم أسا الزاك	99,4	0,2	0,1	0,2
إقليم طانطان	98,3	0,3	0,0	1,5
إقليم سيدي إفني	98,8	0,2	0,0	1,0
جهة العيون الساقية الحمراء	96,4	2,5	0,0	1,1
إقليم العيون	98,5	0,2	0,1	1,2
إقليم بوجدور	98,9	0,1	0,0	1,0
إقليم طرفاية	98,5	0,1	0,0	1,3
إقليم السمارة	81,7	17,8	0,0	0,4
جهة الداخلة وادي الذهب	96,9	1,1	0,1	2,0
إقليم وادي الذهب	96,9	1,1	0,1	1,9
إقليم أوسرد	94,1	0,7	0,2	4,9
مجموع الأقاليم الجنوبية	97,3	1,4	0,1	1,2

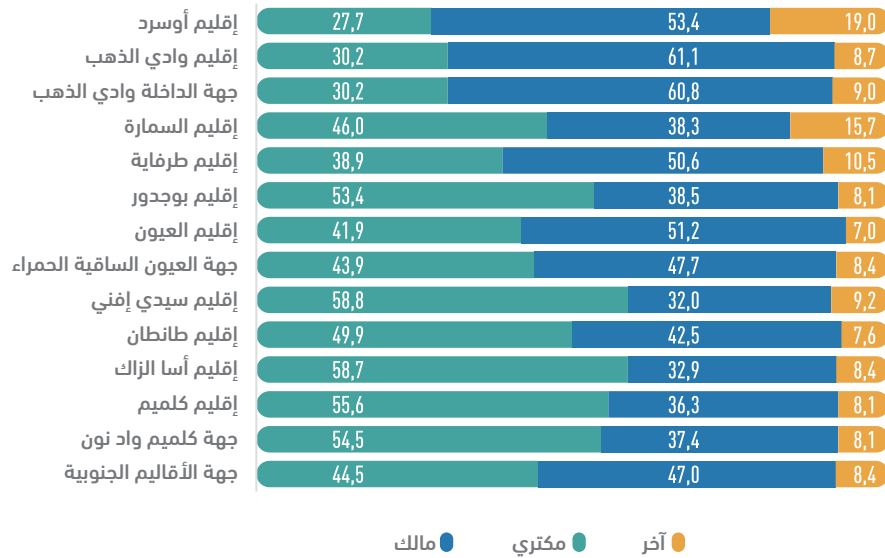
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

■ تراجع نسبة الملاك وارتفاع نسبة المكترين

بين سنتي 2014 و2024، تراجعت نسبة الأسر الحضرية المالكة لمسكنها الرئيسي من 50,8% إلى 44,5%، في حين ارتفعت نسبة الأسر المكترية من 41,9% إلى 47%. أما نسبة الأسر التي تسكن بالمجان أو تقطن مساكن وظيفية فقد انتقلت من 7,2% إلى 8,4% خلال نفس الفترة.

وقد سجلت أعلى نسب الملاك في أقاليم سيدي إفني (58,8%) وآسا الزاك (58,7%) وكلميم (55,6%) وبوجدور (53,4%)، فيما تظل النسب الأدنى في إقليم وادي الذهب (30,2%) وأوسرد (27,7%).

المبيان 40: توزيع الأسر الحضرية حسب صفة حيازة المسكن والإقليم



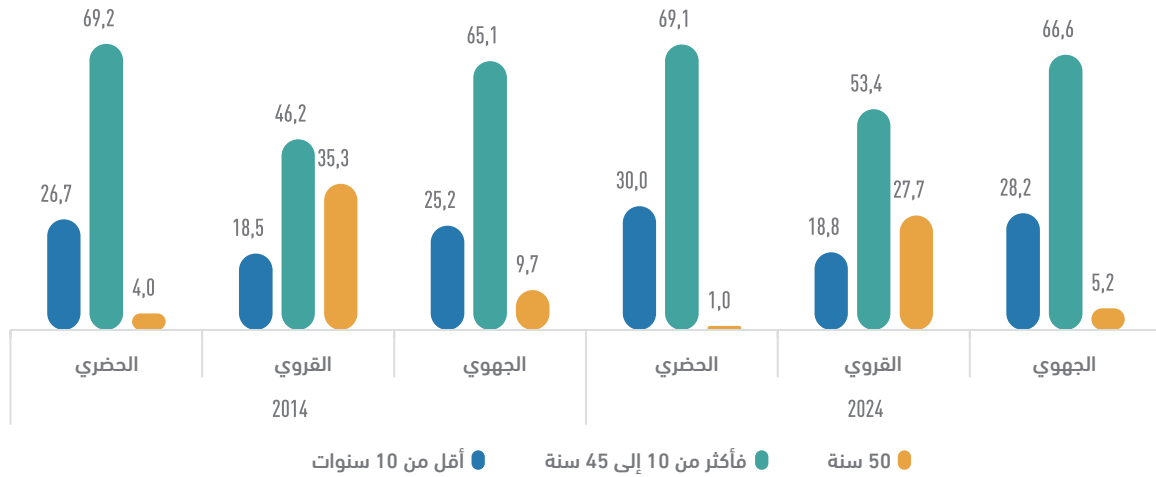
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

■ تجدد حظيرة السكن

تُظهر معطيات إحصاء 2024 أن 28,2% من الأسر القاطنة في الأقاليم الجنوبية تشغل مساكن يقل عمرها عن 10 سنوات (30% في الوسط الحضري و18,8% في الوسط القروي)، مقابل 25,2% سنة 2014. وقد ارتفعت نسبة المساكن التي يتراوح عمرها بين 10 و49 سنة من 65,1% إلى 66,6% خلال نفس الفترة (من 69,2% إلى 69,1% في الوسط الحضري ومن 46,2% إلى 53,4% في الوسط القروي). وفي المقابل، انخفضت نسبة المساكن التي يفوق عمرها 50 سنة من 9,7% إلى 5,2% (من 4% إلى 1% في الوسط الحضري ومن 35,3% إلى 27,7% في الوسط القروي).

حسب الأقاليم، سجّلت أعلى النسب المتعلقة بالمساكن، التي يقل عمرها عن 10 سنوات، في أقاليم أوسرد (41,9%) وبوجدور (37,2%) ووادي الذهب (35,3%) وطرفاية (33,2%)، بينما سجلت أعلى النسب المتعلقة بالمساكن القديمة (50 سنة فأكثر) في أقاليم سيدي إفني (30,5%) وكلميم (8,1%) وآسا الزاك (1,9%).

المبيان 41: توزيع الأسر حسب عمر المساكن بالأقاليم الجنوبية



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

■ مساكن أكثر تجهيزًا بالخدمات الأساسية

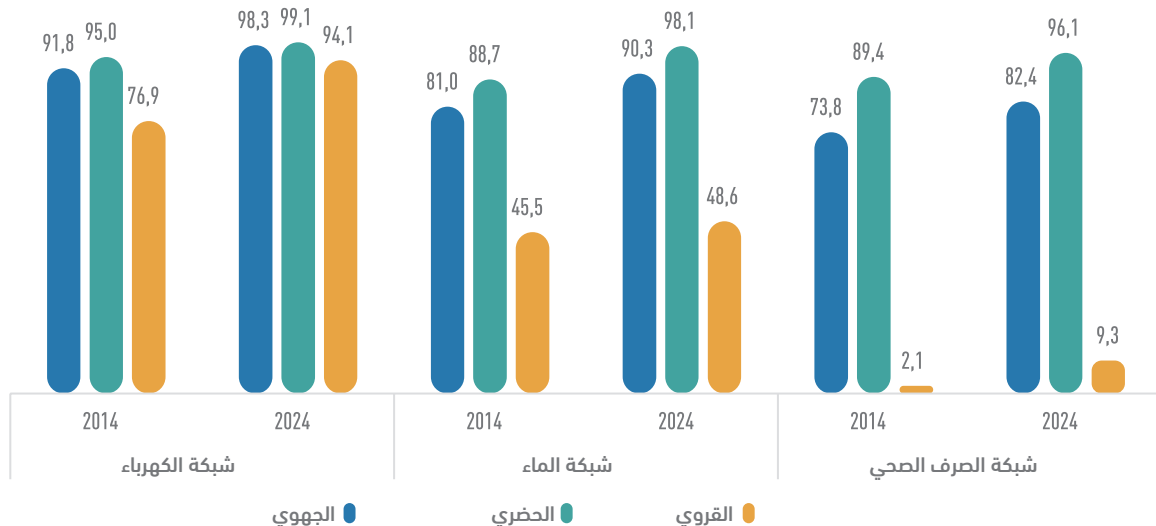
للشرب 98,1% سنة 2024 مقابل 88,7% سنة 2014، فيما ارتفعت هذه النسبة، خلال نفس الفترة، بالوسط القروي بشكل طفيف من 45,5% إلى 48,6%.

ومن جهة أخرى، فإن حوالي 96,1% من الأسر الحضرية بالأقاليم الجنوبية كانت تشغل، سنة 2024، مساكن مرتبطة بشبكة للتطهير الصحي (قنوات المياه العادمة) مقابل 89,4% سنة 2014. وبخصوص الحفر الصحية، فقد تراجعت نسبتها، خلال نفس الفترة، من 8,5% إلى 2,5%.

بلغت نسبة الأسر المستفيدة من الكهرباء في الأقاليم الجنوبية 98,3% سنة 2024 مقابل 91,8% سنة 2014. وفي الوسط الحضري ارتفعت من 95% إلى 99,1%، وفي الوسط القروي من 76,9% إلى 94,1%.

أما بخصوص الأسر المتوفرة على شبكة للماء الصالح للشرب فقد انتقلت نسبتها من 81% سنة 2014 إلى 90,3% سنة 2024. وقد كانت هذه الزيادة أعلى بالوسط الحضري، حيث بلغت نسبة الارتباط بشبكة الماء الصالح

المبيان 42: معدل تجهيز الأسر بالخدمات الأساسية بالأقاليم الجنوبية



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024 - المندوبية السامية للتخطيط

■ ولوج أفضل إلى وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة

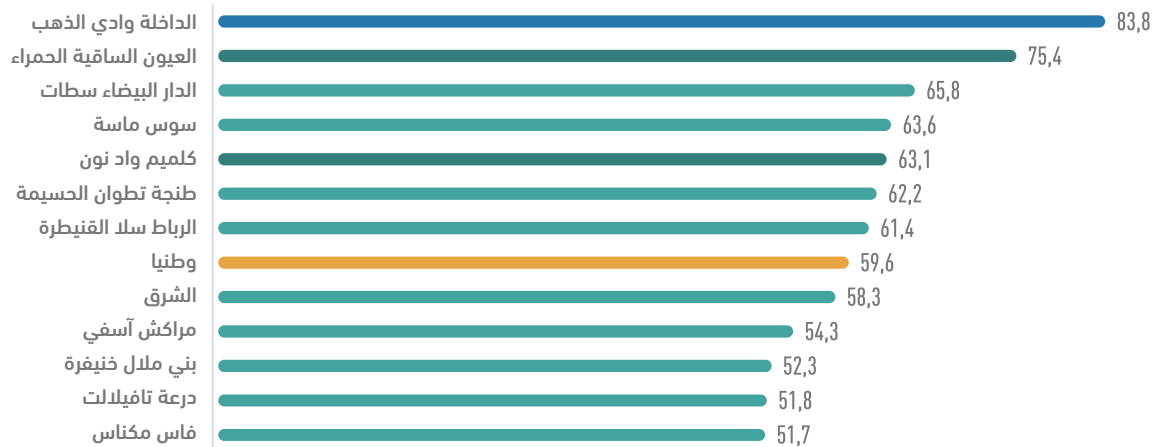
حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، تُسجل الأقاليم الجنوبية معدلات استعمال للإنترنت تفوق بشكل ملحوظ المعدل الوطني (59,6%) في جميع الفئات العمرية

الجدول 9: معدل استعمال الإنترنت من طرف الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب الفئات العمرية والجهات

الجهات	السكان البالغون من العمر ما بين 15 و 34 سنة	السكان البالغون من العمر ما بين 35 و 44 سنة	السكان البالغون من العمر ما بين 45 و 59 سنة	السكان البالغون من العمر 60 سنة فما فوق	المجموع
الداخلية وادي الذهب	92,5	84,3	72,8	47,6	83,8
العيون الساقية الحمراء	87,8	79,1	66,3	38,6	75,4
الدار البيضاء سطات	81,3	69,2	58,6	39,2	65,8
سوس ماسة	84,7	69,3	52,1	26,7	63,6
كلميم واد نون	83,3	72,1	53,1	25,4	63,1
طنجة تطوان الحسيمة	80,5	64,2	48,6	28,6	62,2
الرباط سلا القنيطرة	77,5	62,8	53,3	36,7	61,4
الشرق	76,6	63,0	50,1	32,0	58,3
مراكش آسفي	75,1	56,5	41,9	22,8	54,3
بني ملال خنيفرة	74,2	54,6	41,0	23,7	52,3
درعة تافيلالت	72,1	55,1	39,4	17,5	51,8
فاس مكناس	70,7	52,9	42,0	25,8	51,7
المجموع	77,9	62,5	49,6	30,2	59,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

المبيان 43: معدل استعمال الإنترنت من طرف الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب الجهة



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

الحمراء، و89,8% في جهة كلميم-وادي نون، وهي نسب تفوق بكثير المعدل الوطني البالغ 85%. كما تتميز هذه الجهات بانتشار شبه شمولي لاستعمال الهاتف المحمول في صفوف الشباب البالغين ما بين 15 و34 سنة، حيث بلغت هذه النسبة 95,5% في جهة الداخلة-وادي الذهب و92,9% في جهة العيون-الساقية الحمراء و91,7% في جهة كلميم-وادي نون.

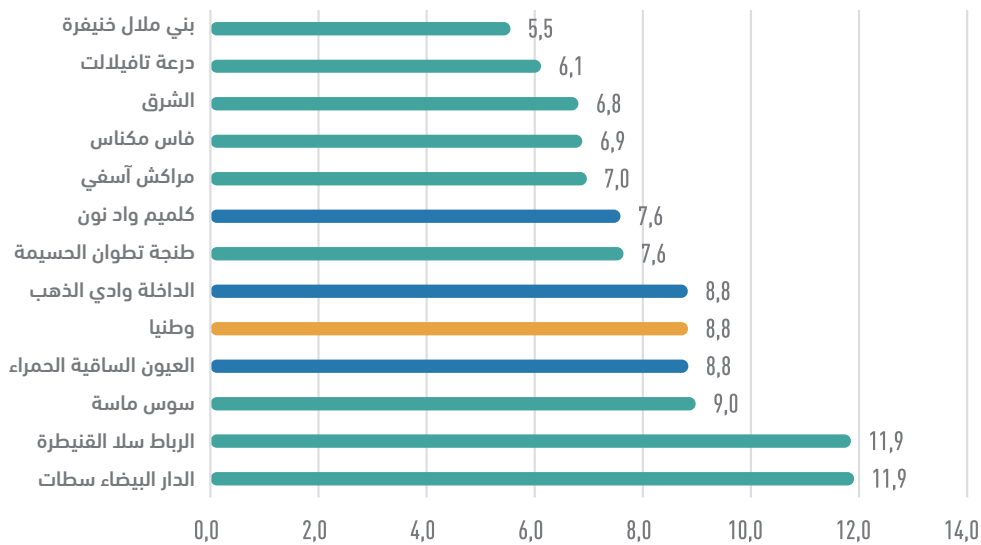
أما بخصوص امتلاك الحاسوب الشخصي أو اللوحات الإلكترونية، فتشير معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 إلى أن 8,8% من السكان البالغين 15 سنة فما فوق يتوفرون على هذا النوع من الأجهزة. وتعاود هذه النسبة المستوى المسجل بجهتي الداخلة-وادي الذهب والعيون-الساقية الحمراء (8,8%)، في حين سجلت جهة كلميم-وادي نون نسبة أقل قليلاً (7,6%).

وتبرز جهة الداخلة - وادي الذهب بنسبة 83,8%، تليها جهة العيون - الساقية الحمراء بـ 75,4%، ثم جهة كلميم - وادي نون بـ 63,1%، مقابل نسب أدنى بكثير في جهات فاس - مكناس (51,7%) ودرعة -تافيلالت (51,8%) وبني ملال - خنيفرة (52,3%) ومراكش - آسفي (54,3%) والشرق (58,3%) والرباط-سلا-القنيطرة (61,4%) وطنجة-تطوان-الحسيمة (62,2%).

كما أن نسبة الولوج إلى الإنترنت تبقى أعلى بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة مقارنة بباقي الفئات العمرية. ففي جهة الداخلة-وادي الذهب، تبلغ النسبة 92,5% لدى فئة الشباب مقابل 47,6% لدى الأشخاص البالغين 60 سنة فما فوق. أما في جهة العيون-الساقية الحمراء، فتبلغ هذه النسبة على التوالي 87,8% و38,6%، وفي جهة كلميم-وادي نون 83,3% و25,4%. وللمقارنة، تبلغ هذه النسبة على المستوى الوطني، 77,9% و30,2% على التوالي.

وفيما يخص استعمال الهاتف المحمول، تُظهر نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 معدلات مرتفعة جداً في الأقاليم الجنوبية، إذ تصل هذه النسبة إلى 94,4% في جهة الداخلة-وادي الذهب، و91,9% في جهة العيون-الساقية

المبيان 44: معدل امتلاك حاسوب شخصي أو لوحة إلكترونية من طرف الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب الجهة



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 - المندوبية السامية للتخطيط

لائحة المبيانات:

المبيان 23: الوضعية في المهنة للنشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فما فوق (%) حسب الجهة سنة 2024

المبيان 24: منجزات قطاع التعليم بجهة كلميم-وادي نون

المبيان 25: منجزات قطاع التعليم بجهة العيون-الساقية الحمراء

المبيان 26: منجزات قطاع التعليم بجهة الداخلة وادي الذهب

المبيان 27: معدل التمدرس للأطفال البالغين من العمر 6 إلى 11 سنة بالجهات الثلاث الجنوبية حسب الجنس والوسط سنة 2024

المبيان 28: مؤشرات جودة التمدرس معدل الهدر المدرسي بالأقاليم الجنوبية

المبيان 29: مؤشرات جودة التمدرس معدل التكرار بالأقاليم الجنوبية

المبيان 30: الكثافة المرتفعة وقصور العرض في التعليم العالي جهة الداخلة وادي الذهب

المبيان 31: متوسط سنوات الدراسة للسكان البالغة 25 سنة فما فوق حسب الجهة (بالسنوات)

المبيان 32: نسبة الساكنة البالغة 25 سنة فما فوق الحاصلة على الأقل على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي بالأقاليم الجنوبية حسب الجنس ووسط الإقامة

المبيان 33: نسبة الأشخاص البالغين 25 سنة فما فوق، على مستوى الأقاليم الجنوبية، بدون أي مستوى تعليمي حسب الجنس ووسط الإقامة

المبيان 34: نسبة الساكنة ذات المستوى الدراسي الابتدائي بالأقاليم الجنوبية حسب الجنس ووسط الإقامة

المبيان 35: نسبة الساكنة البالغة 25 سنة فما فوق الحاصلة على الأقل على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي حسب الأقاليم

المبيان 36: معدل الأمية لدى الساكنة البالغة 10 سنوات فما فوق حسب الأقاليم

المبيان 37: عدد السكان لكل طبيب/ممرض ولكل مؤسسة للعلاجات الصحية الأولية

المبيان 38: تطور نسبة الساكنة في وضعية حرمان فيما يخص وفيات الرضع بين 2014 و2024 حسب أقاليم جهات الجنوب

المبيان 39: معدل التغطية الصحية

المبيان 40: توزيع الأسر الحضرية حسب صفة حيازة المسكن والإقليم

حسب المبيان 41: توزيع الأسر حسب عمر المساكن بالأقاليم الجنوبية

المبيان 42: معدل تجهيز الأسر بالخدمات الأساسية بالأقاليم الجنوبية

المبيان 43: معدل استعمال الأنترنت من طرف الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب الجهة

المبيان 1: تطور معدلات النمو للناتج الداخلي الإجمالي بالسعر الجاري

المبيان 2: متوسط النمو السنوي للناتج الداخلي الخام الحقيقي (%) بين 2014 و2023 حسب الجهات

المبيان 3: تطور الناتج الداخلي الخام الإسمي للأقاليم الجنوبية بين 2014 و2023 (بمليون درهم)

المبيان 4: تطور الناتج الداخلي الخام للفرد الواحد بين 2014 و2023 على مستوى مجموع التراب الوطني والأقاليم الجنوبية (بالدرهم)

المبيان 5: تطور الناتج الداخلي الخام للفرد على الصعيد الوطني وبالجهات الثلاث الجنوبية (بالدرهم)

المبيان 6: تطور مساهمة الأقاليم الجنوبية في الناتج الداخلي الخام الوطني (%)

المبيان 7: تطور حصص القيمة المضافة لقطاعات الإنتاج في الناتج الداخلي الخام للأقاليم الجنوبية بين 2014 و2023 (%)

المبيان 8: تطور مساهمة القطاعات في الناتج الداخلي الخام لجهة العيون-الساقية الحمراء بين 2014 و2023 (%)

المبيان 9: تطور مشاركة القطاعات في الناتج الداخلي الخام لجهة كلميم-وادي نون بين 2014 و2023 (%)

المبيان 10: تطور مساهمة القطاعات في الناتج الداخلي الخام لجهة الداخلة وادي الذهب بين 2014 و2023 (%)

المبيان 11: تطور نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بالأقاليم الجنوبية (بمليار درهم)

المبيان 12: تطور نفقات الاستهلاك النهائي للأسر للفرد الواحد بجهات الجنوب وعلى الصعيد الوطني بين 2014 و2023 (ألف درهم)

المبيان 13: معدل الفقر المتعدد الأبعاد حسب الجهات، 2014-2024

المبيان 14: معدل الفقر والهشاشة حسب الجهة، 2024 (%)

المبيان 15: تطور بنية ساكنة الجهات الثلاث الجنوبية حسب الفئات العمرية بين 2014 و2024

المبيان 16: تطور معدل النشاط حسب وسط الإقامة (2017-2024)

المبيان 17: تطور معدل النشاط بالجهات الثلاث الجنوبية حسب وسط الإقامة والجنس (2017-2024)

المبيان 18: تطور الساكنة النشيطة بين 2017 و2024 بالجهات الثلاث الجنوبية

المبيان 19: معدل النشاط (%) حسب الجهة والجنس والفارق (بالنقط) سنة 2024

المبيان 20: معدل النشاط (%) حسب الجهة والشهادة سنة 2024

المبيان 21: معدل النشاط حسب الجهة سنة 2024

المبيان 22: تطور معدل النشاط (%)

لائحة الجداول:

الجدول 1: القيمة المضافة حسب فرع النشاط بالأقاليم الجنوبية بالأسعار الجارية (مليون درهم) ص 12

الجدول 2: تطور القيمة المضافة حسب فروع النشاط الرئيسية والنتائج الداخلي الخام بالأسعار الجارية بجهة العيون-الساقية الحمراء بين 2014 و2023 (مليون درهم) ص 14

الجدول 3: تطور القيمة المضافة حسب فروع النشاط الرئيسية والنتائج الداخلي الخام بالأسعار الجارية بجهة كلميم-وادي نون بين 2014 و2023 (بمليون درهم) ص 16

الجدول 4: تطور القيمة المضافة حسب فرع النشاط والنتائج الداخلي الخام بالأسعار الجارية بجهة الداخلة وادي الذهب بين 2014 و2023 (مليون درهم) ص 17

الجدول 5: تطور متوسط الإنفاق السنوي للفرد بين سنتي 2014 و2022. ص 22

الجدول 6: التلاميذ المسجلون بالتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي حسب وسط الإقامة والجنس سنة 2023/2024 ص 33

الجدول 7: معدل التمدد للطلاب البالغين من العمر 6 إلى 11 سنة حسب الإقليم والجنس سنة 2024 ص 36

الجدول 8: توزيع الأسر الحضرية حسب نوع السكن والإقليم سنة 2024 ص 50

الجدول 9: معدل استعمال الإنترنت من طرف الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب الفئات العمرية والجهات ص 53